

**دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين
جودة الحياة**

**The role of NGOs in managing
environmental crises and improving the
quality of life**

إعداد

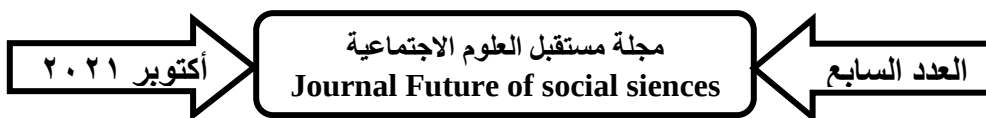
د / أحمد يوسف سيد أحمد

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

٢٠٢١م



دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٩/٢٦ تاريخ نشر البحث: ٢٠٢١/١٠/٣٠

المستخلص:

هدفت الدراسة الى تحديد دور الجمعيات الاهلية في ادارة الازمات البيئية، تحديد مؤشرات تحسين جودة الحياة، تحديد الإستراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الاهلية في ادارة الازمات البيئية، وتحديد المعوقات والمقترحات التي تواجه الجمعيات الاهلية في ادارة الازمات البيئية وتحسين جودة الحياة، تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف الى وصف وتحديد دور الجمعيات الاهلية في ادارة الازمات البيئية و اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل وتم تطبيقها على المسؤولين بالجمعيات الاهلية بمدينة اسوان والتي بلغ عددهم (٨٢) مفردة وتمثلت اداة الدراسة في استبيان للمسؤولين بالجمعيات الاهلية بمدينة اسوان وكانت اهم النتائج تشير الى أن المتوسط العام لدور الجمعيات الاهلية في ادارة الازمات البيئية بلغ (٢,٤٧) وهو مستوى مرتفع وذلك من خلال الثلاث مراحل الآتية: مرحلة الوقاية والاستعداد، مرحلة الاستجابة للازمات، مرحلة الانعاش وإعادة البناء، وتشير نتائج أبعاد تحسين جودة الحياة ككل إلى أن المتوسط بلغ (٢,٤١) وهو مستوى مرتفع من خلال البعد الاجتماعي والاقتصادي والصحي فقط. واستخدمت المفاهيم الآتية. ادارة الازمات البيئية، الجمعيات الاهلية، جودة الحياة.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الاهلية، إدارة الامات البيئية، جودة الحياة.

The role of NGOs in managing environmental crises and improving the quality of life**Abstract:**

The study aimed to identify the role of non-governmental organizations NGOs in managing environmental crises, determine the indicators for improving quality of life, explore the strategies adopted by NGOs in crisis management, and highlight the challenges and proposed solutions they face in this context. This research belongs to the category of descriptive and analytical studies, which seek to describe and analyze the role of NGOs in managing environmental crises. The study employed the comprehensive social survey method and was applied to 82 officials working in NGOs located in Aswan City. The main tool of data collection was a structured questionnaire directed at these officials. Key findings indicated that the overall mean score for the role of NGOs in managing environmental crises reached (2.47), which is considered a high level. This role was reflected across three key phases: the preparedness and prevention phase, the emergency response phase, and the recovery and reconstruction phase.

Additionally, the results related to dimensions of quality of life showed an overall mean of (2.41), also indicating a high level, particularly across the social, economic, and health dimensions. The main concepts used in the study included: environmental crisis management, civil society organizations, and quality of life.

Keywords: non-governmental Organizations; Environmental Crisis Management; Quality of Life.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

يستخدم مفهوم جودة الحياة أحياناً للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية الاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يستخدم أحياناً أخرى للتعبير عن إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة ويأتي الشعور بجودة الحياة فهي حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادراً على إشباع حاجته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به (ابراهيم، ٢٠١٦، ص ١٥).

هو مدخل شامل يستوعب كل اختيارات الناس والفرص التي يتطلعون اليها والحياة الأفضل التي يمكن ان يحياها كل منهم ويؤكد على بناء القدرات البشرية حتى يمكن للإنسان ان يشارك في عملية التنمية وفي جني ثمارها وممارسه حقه في العيش بصحة جيدة ومستوى تعليمي جيد ومسكن ملائم وان يجد فرصه العمل الملائمة المحققة للدخل الضروري للمعيشة في مستوى لائق وان يعيش في بيئة سليمة لا تتسبب له في اضرار اقتصادية او صحية او نفسيه (علام، ٢٠٠٦، ص ٢١٩).

لقد انتقل مفهوم الجودة من مجال الحرص على جوده المنتجات الى مجال الحرص على جوده الخدمات كذلك انتقل الى تغيير مفاهيم الإدارة التقليدية للتشجيع استقلاليه العاملين بتقليل الحواجز الرسمية وتكوين فرق العمل المداره ذاتيا والتمكن في اتخاذ القرارات حتى اقل مستوى وظيفي وتغيير ادوار القيادة وبناء وتدعيم الولاء المؤسسي لدى العاملين داخل المنظمة كل ذلك لاستخراج افضل ما في البشر من كفاءات بحيث يتم القيادة بالعمل بطريقه سليمة منذ اللحظة الاولى مع التأكيد على ان الجودة اليوم لم تعد تحدد من خلال الموصفات الفنية ولكن من خلال العملاء والعاملين بالمنظمة (ابو النصر، ٢٠٠٨، ص ١٥).

فمنذ فجر التاريخ واجهت البشرية ألوانا متحدة من المشكلات ومن الكوارث البيئية سواء كانت طبيعية مثل البراكين والزلازل والسيول والصواعق أو التي من صنع الإنسان مثل الحرائق، حوادث النقل، التلوث الهوائي، والمائي وتلوث التربة بالإضافة إلى التلوث الضوضائي ومع حرص الإنسان على البقاء فقد بدأت محاولاته لتجنب تلك المخاطر أو بمعنى أدق لتجنب

أثارها وذلك من خلال العمل على وضع الخطط المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق الأمن والاستقرار له وللمجتمع الذي يعيش فيه مواجهة هذه الكوارث المتوقعة (عبد اللطيف، ٢٠٠٧). ولعل أهم أسباب ظهور المشكلات البيئية ما يلي: محدودية الموارد وزيادة السكان. استنزاف الموارد المعدنية وما ينتج عن ذلك من تلوث خلال عمليات الاستخراج والمعالجة. وجود مشاكل من المركبات الكيميائية الخطرة التي لا تتحلل إلا في الطبيعة، والتي تتحول من مكوناتها الطبيعية مما يؤدي بالتالي إلى دخولها في السلسلة الغذائية، سوء الممارسات الزراعية والإفراط في استخدام المبيدات الكيميائية والبيولوجية الضارة، مما أدى إلى تدهور نوعية التربة وفقدانها، نمو المدن الحضرية بشكل سريع وغير منظم، مما زاد من معدلات التلوث وأثر على نوعية الهواء والماء، وجود الصناعات في المدن وغياب الرقابة عليها، مما يؤدي إلى مخاطر بيئية مثل انسكاب الكيماويات الضارة والنفط (كافي، ٢٠١٣، ص ٣٨).

كما شهد العصر الحديث تعددا وتنوعا ملحوظا في مشكلات البيئة، فبعد ان كانت المشكلة الأساسية هي مشكله التلوث وما نتج عنها من اضرار بالغه الاثر في المجتمع الإنساني، أضيفت مشكلات جديده شملت جوانب عديده من جوانب الحياة. ولا تقتصر مشكلات البيئة على مجتمع دون آخر، بل تمتد لتشمل كل الدول وعلى جميع مستويات النمو الاقتصادي والاجتماعي، فهناك مشكلات المجتمع الصناعي والبلاد المتقدمة، وهي بلا شك تؤثر تأثيرا سلبيا بطريق مباشر أو غير مباشر في بيئة الإنسان في الدول النامية، وأقرب مثل لهذا مشكلة نقصان طبقة الازون، فإنها وإن كانت نابعة أصلا من الدول الصناعية المتقدمة، إلا أن الأثار الضارة الناجمة عنها سوف تمتد لتشمل الدول النامية، بالإضافة إلى الدول التي تسببت في حدوث المشكلة (الندشاري، وطه، ١٩٩٤، ص ٢١).

وتتعدد وتتنوع أشكال وصور التلوث البيئي حسب درجتها قوتها ومصدرها أو سببها، فمن حيث الدرجة ينقسم التلوث إلى ثلاث درجات هي التلوث المقبول، والتلوث الخطر الذي تعاني منه معظم الدول الصناعية، والتلوث المدمر الذي يؤدي إلى انهيار النظام الإيكولوجي، ومن حيث المصدر ينقسم التلوث إلى تلوث طبيعي وتلوث ناتج عن النشاط البشري. يهدف هذا البحث إلى دراسة أشكال التلوث الناتج عن النشاط البشري وكيفية التقليل من خطورته ما أمكن، ويدرس البحث الأشكال التالية من التلوث تلوث المياه والهواء والتربة، والتلوث بالمخلفات الصلبة والخطيرة، والتلوث الناتج عن الضجيج والإشعاع، والتلوث البيولوجي، والتلوث داخل المباني وأخيراً التلوث المعنوي المتمثل بالتلوث الثقافي والإعلامي والأخلاقي والفكري. وقد أصبحت ظاهرة التلوث مشكلة عالمية، ولذا ظهر العديد من المنظمات

والمؤسسات العالمية التي أخذت على عاتقها التصدي لهذه المشكلة الخطيرة ومن أبرزها مدرسة أنصار البيئة وحركات الخضر (غرايبة، ٢٠١٠، ص ١٢١).

ومن التطورات الهامة في محاولات الإنسان لتحسين ظروف حياته، ما حصل في أوائل السبعينات، حين تجاوزت دول العالم مع دعوة الأمم المتحدة الحضور مؤتمر البيئة البشرية الذي انعقد في ستوكهولم في أكتوبر سنة ١٩٧٢ حيث وضع المجتمعون تصورا شاملا لمشكلات البيئة الراهنة والمستقبلية. ولعل أبرز ما صدر عن هذا المؤتمر الدعوة للعمل نحو إيجاد وعي بيئي لدى كل فرد في المجتمع العالمي يؤدي به إلى المشاركة في حماية البيئة ورعايتها وبذلك وضحت الرؤية التي يجب أن يكون التعامل مع البيئة من خلالها. البيئة للجميع ورعايتها تهم الجميع ومشكلاتها تؤثر في الجميع (العبيدي، ٢٠١٤، ص ١٧).

وتقوم الخدمة الاجتماعية في المجال البيئي بإحداث تغييرات مرغوب فيها سواء في الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات بهدف إحداث تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم، بكلمات أكثر وضوحاً فإنها ترمي إلى استثمار قدرات وإمكانات كلاً من طرفي البيئة الإنسان والطبيعة إلى أقصى حد ممكن دون الإخلال بمتطلبات الأجيال القادمة وتلبية احتياجاتهم. ولتحقيق هذا الهدف فإن المهنة تسعى دائماً إلى التعاون مع غيرها من المهن والأعمال الأخرى من أجل إحداث واستمرارية التكامل بشكل موزون أو متوازن ما بين الإنسان والبيئة، بالإضافة إلى سعيها من أجل تنسيق الجهود التي يبذلها كل من الأهالي والحكومة من أجل دعم التوازن البيئي ومواجهة المشاكل والآثار الناجمة (الصقور، ٢٠١٠، ص ٢٦٣ : ٢٦٤).

وإن فهم البيئة في الخدمة الاجتماعية يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الطبيعية و الجوانب الاجتماعية أو بمعنى آخر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية والعلاقات بينهما من ناحية ، و بينها و بين النمط الثقافي السائد من ناحية أخرى ، ولذلك تتسع معارف الخدمة الاجتماعية لتشمل خصائص البيئة الطبيعية لما لها من آثار على حياة الإنسان وعلى تكيفهم من تلك العلاقة والواقع أن البيئة الطبيعية مثلها في ذلك مثل البيئة الاجتماعية تتأثر بنمط الثقافة السائد وتشمل الثقافة من قيم ومعايير وعادات وأعراف ومعتقدات إذ تدخل كل هذه العناصر في تعاملنا مع البيئة الطبيعية.

وتقوم الخدمة الاجتماعية بالعمل مع المنظمات والأجهزة والهيئات ورفع مستوى الأداء فيها و ذلك بالمشاركة في عمليات التوعية الخاصة بحماية البيئة وصيانتها في العمل (قمر ومبروك، ٢٠٠٤، ص ٢٣٣).

تلعب الهيئات الاهلية دوراً رئيسياً في تخطيط وتقديم الخدمات الاجتماعية في مصر حيث تعتبر هذه الهيئات شريك للمنظمات الحكومية في تحقيق أهدافها و أغراضها نحو تحقيق

احتياجات الناس حيث تقوم بتوفير الموارد المالك وكذلك المتطوعين نحو العمل الاجتماعي حيث تعبر هذه المنظمات عن مشاركة المواطنين بجوار جهودهم الأساسية كما تقوم الهيئات الأهلية علي اكتشاف الاحتياجات الحقيقية للمواطنين والتي يكن الوصول اليها عن طريق القيادات فتعتبر هذه المنظمات بوثقة مشاركة المتطوعين من حيث تمكنهم الاستفادة من خبراتهم ومجهوداتهم (بدوى، ٢٠٠٢، ص ٢٨٨: ٢٨٧).

تقوم الجمعيات الاهلية على مقابلة الاحتياجات المتعددة والمستجدة باستمرار في المجتمع. وكان نهاية المطاف اشباع مجال الرؤية او العمل في القطاع الاهلي وذلك عن طريق العمل في مجال تنمية المجتمع كمظلة تسمح بان تقوم التنظيمات او الجمعيات بمقابلة العديد من المشكلات ودعم العديد من القدرات التي تسمح بتعبئة الجهود الاهلية بجانب الجهود الحكومية لمقابلة مشكلات المجتمع (خاطر، ٢٠١٢، ص ١٠٠: ٩٩).

بالرغم من كل الجهود الحكومية فليس خافيا على أحد أن هذه الجهود غير كافية لتقديم حلول للعديد من المشكلات المجتمعية البيئية على المستوى القومي أو على المستويات الأقل في ظل العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنظيمية وما عداها، مما يزيد المشكلات تفاقمًا - نفاذ صبر المجتمعات ومعاناتها، إذ أصبح الأمر يتطلب وجود ما يساند هذه الجهود، ومن هنا كانت المشاركة الشعبية محل اهتمام واحتياج مجتمعي ضروري على كافة المستويات (ليله وعامر، ٢٠١٠، ص ١٨٦).

تعد حماية البيئة وصيانتها مسؤولية جميع المنظمات والهيئات الخاصة والعامة والمجتمعات بمختلف أنواعها وتوجيهاتها، وأماكن وجودها، لأن سلوك المجتمع ونشاطات مؤسساته المختلفة تحكمها مجموعة من الآراء والمعتقدات والأعراف والمصالح المشتركة التي توجه سلوكه نشاطات مؤسساته، وذلك من خلال توظيف إمكانياته المتعددة التي تفوق إمكانيات الفرد سواء من حيث الإمكانيات المادية المتصلة بتخصيص الأموال اللازمة لحماية البيئة، أو من خلال خلال سن التشريعات والقوانين اللازمة للحد من السلوكيات غير السوية حيالها، أو من خلال توجيه وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة لإحداث الوعي البيئي المطلوب والأخلاق البيئية والاتجاهات البيئية المرغوب فيها (عربيات ومزاهرة، ٢٠١٠، ص ٦٣).

ولقد شهد المجتمع المصري علي طول تاريخه اشكالا متعددة من التنظيمات الاجتماعية الأهلية والتي لعبت دورا فعالا في الممارسة المنظمة للعطاء والتطوع والتكامل الاجتماعي والمشاركة الإيجابية في اعمال الخير ورد المخاطر ونشر الوعي والتعاون والاستشارة واتسمت بتراكم تقاليد وممارسات متواصلة (محمد، ٢٠٠٤، ص ٨٤).

بدأ الوعي البيئي ينتشر في مختلف الاتجاهات وفي مختلف مناطق العالم وتستمر بين الناس، والدول أخذت تهتم بنشر الوعي عن طريق الأجهزة الإعلامية و عقد الاجتماعات تحسن الوعي البيئي (جنل، ٢٠١١، ص ٦٥).

المنظمات تحدد اهدافها وسياستها بالإضافة إلى ايمان رجال الإدارة بأن المنظمة لا تعمل في فراغ، ولكنها تتأثر بما يحدث في هذه البيئة وكذلك تؤثر هذه المنظمة فيها، واخيرا الدليل هو فشل الأنظمة التي تقتبس من بيئة معينة وتطبق في بيئة نتيجة لاختلاف البيئات دون مراعاة لظروف البيئة الاي ستطبق فيها (على، ١٩٩٨، ص ١٠٦). والمنظمة لا يمكن أن تكون مجرد بناء مستقل وانما هي بناء اجتماعي متفاعل له أهداف مشتركة يسعى الجميع إلى تحقيقها بما يدعم أواصر المجتمع الذي تعمل في إطاره هذه المؤسسة (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ١٤٢).

العمل على حماية البيئة يجب أن ينبع من المنظمات الجماهيرية التي تستطيع أن تجند الجماهير وتقودها بحماية البيئة وحق الإنسان في الحياة والمنظمات السياسية علي وجه الخصوص لها دور ملموس في استثارة الجماهير وقيادتها لمواجهة مشكلاتهم المجتمعية وتعبئة طاقاتهم من خلال التنظيم السياسي القائم بل أنها تتميز بقدرتها للتأثير علي القرارات السياسية وتوجيهها لما فيه خير الإنسان(عثمان، ب ن، ص ٩).

المساعد في التنسيق بين مختلف الهيئات والمنظمات القائمة في البيئة الريفية سواء ما كان منها اهليا او حكوميا وكذا مختلف الفئات والمستويات بما يحقق اهدافها خاصة ما يتعلق منها بحماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث مراعيًا عدم التدخل او التكرار غير المفيد في خدمات هذه الهيئات والمنظمات(ابو المجد، ١٩٩٦، ص ٢٢٨).

- وقد تعددت البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي:

وهدف دراسة محمد(٢٠٠٢) إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في الحفاظ على مياه الشرب، وذلك من خلال دراسة المكتب العربي للشباب والبيئة ودوره في البرنامج الأهلي للحفاظ على مياه الشرب. كانت أهم نتائجها لقد ازداد الحديث في الآونة الأخيرة عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية في الحفاظ على البيئة وحماية مواردها الطبيعية، وذلك نظرًا لانتشارها الجغرافي الذي يساعدها على القيام بعملها في سهولة ويسر، وذلك خلاف الأجهزة الرسمية للدولة. كما أنها أسرع في تلبية احتياجات المواطنين، بالإضافة إلى كونها أكثر مرونة في تنفيذ أعمالها عن طريق الجهات الحكومية، ويرجع ذلك إلى بساطة التنظيم الداخلي للجمعيات. ومن هنا كان لا بد من دراسة حجم وطبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية لمواجهة المشاكل البيئية، والحد من تفاقمها. ومن أهم العوامل التي

تساعدها في القيام بواجبها، ونظرًا لأهمية المياه ودورها في استمرار الحياة الطبيعية، فقد تم التركيز على قطاع مياه الشرب للتعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية للحفاظ على هذا المورد الهام، حيث تواجه مصر دمارًا متزايدًا لمواردها المائية، مما يجعلها غير قادرة على سد الاحتياجات المتزايدة بسبب الزيادة السريعة في السكان.

وتهدف دراسة محمد (٢٠٠٧) إلى تحديد الاهداف التي تسعى الجمعيات العاملة في مجال حماية البيئة إلى تحقيقها. وكانت أهم النتائج: الى أن القائمين بتحديد أهداف الجمعيات المعنية بالبيئة تتركز بصورة كبيرة في رؤساء مجالس الادارة وأعضاء مجالس إدارة تلك الجمعيات وليس هناك مجال لمشاركة السكان في تحديد أهداف تلك الجمعيات، كما أوضحت النتائج وجود مجموعة من القرارات التي اتخذها مجالس إدارات الجمعيات ومنها: التركيز على مفهوم التطوع، ومفهوم التنمية البيئية المستدامة، وإقامة معسكرات شبابية لخدمة البيئة، بالإضافة إلى الاهتمام بحملات التوعية البيئية، والعمل من أجل إعادة تصنيع المخلفات البيئية، ومحاربة التدخين، وإقامة سخانات تعمل بالطاقة الشمسية.

وهدف دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) إلى تحديد مدى استفادة الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية البيئة من عمليات الادارة البيئية في مساعدتها على تحقيق أهدافها الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي للمشروعات، وتوصلت الى اهم النتائج وهي إلى أن هناك علاقة بين الادارة البيئية والتخطيط الاستراتيجي حيث إن الادارة البيئية تساعد الجمعيات الاهلية على التخطيط الاستراتيجي للمشروعات.

هدفت دراسة منصور (٢٠٠٩) الي دراسة موضوع دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة كدراسة وصفية مطبقة على محافظة الإسكندرية حيث بدأت الدراسة بمقدمة ضمت أهمية الموضوع ومبررات اختياره والدراسات السابقة ثم تناولت الدراسة المعالجة النظرية لموضوع البحث من خلال المدخل النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة مثل مفهوم الدور والجمعيات الأهلية والبيئة ومفهوم حماية البيئة والدراسات السابقة ثم تناولت الدراسة الإنسان والبيئة من خلال الجذور التاريخية لمفهوم البيئة وتطور العلاقة بين الإنسان والبيئة ثم إسهام رواد علم الاجتماع في مجال دراسة البيئة. ثم تناولت الدراسة قضايا البيئة المعاصرة من خلال مشكلة تآكل الأوزون والتغيرات المناخية والفقر والعجز الغذائي والتصحر ومشكلة التلوث.

هدفت دراسة حسن (٢٠١١) إلى تحديد البرامج والمشروعات التي يمكن أن تساهم فيها الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للفقر والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بنوعيه والتي استخدمت أداة مقياس تحسين نوعية الفقراء، استمارة استبيان وكانت أهم النتائج

التي توصلت الدراسة إليها تصور مقترح لتدعيم إسهامات الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء.

هدف دراسة بدوي (٢٠١٢) إلى دراسة وتحليل أبعاد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية وتنمية البيئة الحضرية، وكانت أهم نتائجها التوصل أن الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في الجمعيات الأهلية تساعد على زيادة معارف ومعلومات سكان المجتمع المحلي نحو تنمية وحماية البيئة.

هدفت دراسة رزق (٢٠١٣) إلى نشر الوعي البيئي Environmental awareness بين أفراد المجتمع واكساب الانسان الاتجاهات البيئية السليمة ومهارات مواجهة المشكلات البيئية وتمثلت عينتها علي طلاب الفرقة الرابعة وكان من ابرز نتائجها أن الجمعيات العاملة في مجال حماية البيئة تتمثل في العمل من اجل توسيع البقعة الخضراء عن طريق التشجير، وان من اهم المعارف والمعلومات التي يحتاج اليها العاملين بجمعيات حماية البيئة تتمثل في معلومات عن طرق حماية البيئة وكيفية التعامل معها.

حيث كشفت دراسة محمد (٢٠١٥) عن تكامل جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة الكوارث المجتمعية. وأوضحت أن التكامل يعد الركيزة الأساسية التي تبنى عليها نجاح عمليات المواجهة، فلا يمكن تصور أداء كل منظمة أو جهاز دون النظر إلى دور الأجهزة والمنظمات. وقدمت مفهوم التكامل. وبينت أسس ومقومات تحقيق التكامل بين جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة الكوارث. ورصدت أبعاد التكامل بين المنظمات الحومية والأهلية في مواجهة الكوارث. وكشفت عن دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق التكامل بين جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة الكوارث المجتمعية. وأوصت ببناء نظام معلومات متكامل على المستوى القومي القائم على الأساليب والوسائل والتقنية العلمية الحديثة للمعلومات ونظم المعلومات الجغرافية بحيث يسهم في وضعه وتنفيذه كافة الأجهزة الحكومية والأهلية المعنية بمواجهة الكوارث والأزمات ويسهم في توفير قدر مناسب من المعلومات للقيام بالأنشطة والإجراءات في كافة الحالات وعلى مختلف المستويات.

هدفت دراسة العجمي (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة بين جوده الحياة والتوجه نحو المستقبل لدى عينة تكونت من ٣٢١ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة بجامعتي البلدية. حيث تم سحبها بطريقة الأسلوب القسدي وتتوزع من حيث الجنس إلى (١٢١ طالب - ١٩١ طالبة). ومن حيث التخصص (١٥٠ تخصص علمي و ١٦٢ تخصص أدبي). نتائج الدراسة عدم وجود علاقته ارتباط داله احصائيا بين الدرجة الكلية لجوده الحياه والدرجة للتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة وجود مستوى منتدى من كل جوده الحياه والتوجه نحو المستقبل لدى

طلبة الجامعة، اقتراحات الدراسة ضرورة إجراء دراسة معمقه لتحديد الابعاد الأساسية لجوده الحياه لدى الطالب الجامعي، ومدى إدراكه لهذا المفهوم بالإضافة الى ضرورة بناء برنامج إرشادي بهدف تحسين ورفع الاحساس بجوده الحياه عند طلبة الجامعة، مع ضرورة تقديم حصص ارشادية على مستوى الجامعة لتخفيف من قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي وتدريبه على بناء مشروع مستقبلي يحقق التوازن بين طموحاته وإمكانياته.

سعت ورقة النجار، وحمام، وبحيري (٢٠١٥) للتعرف على جودة الحياة. اعتمدت على المنهج الوصفي. موضعاً مفهومها، مظاهرها المتمثلة في إشباع الحاجات والرضا عن الحياة. وأبعادها المتضمنة جودة الحياة (الموضوعية، الذاتية، الوجودية). مشيراً إلى أن إدراك الفرد لجودة الحياة يرتبط بمجموعة من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والثقافية. وأن نوعية حياة الإنسان قابلة للتحسين باستخدام البرامج الإرشادية والعلاجية. كما اختلف الباحثون في طرق قياسها فمنهم من رأى إمكانية قياسها بشكل موضوعي والآخر رأى إمكانية قياسها من خلال المظاهر أو المؤشرات الموضوعية. مختتماً بالتأكيد على ضرورة تناول مفهوم جودة الحياة وعلاقته بمتغيرات أخرى ذات صلة به.

هدفت دراسة عوض(٢٠١٨) إلى الوقوف على مدى تأثير الجمعيات الأهلية بالتوعية للمواطنين في المحافظة على البيئة في المجتمع الريفي والحضري وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة إعداد برامج توعية تغطي جميع أنواع التلوث، إتاحة الفرصة لمزيد من المتطوعين، الحرص على مشاركة المرأة في الأنشطة البيئية، الاستعانة بمتخصصين في مجال حماية البيئة، شمول مناهج التربية والتعليم على مادة أساسية للبيئة.

ودراسة علم الدين، حلواني، كتبي، الصيعيري، خياط، والغيلاني (٢٠١٩) بعنوان تحسين جودة الحياة في الأحياء العشوائية والتي هدفت الي الوصول إلي أطر إشراك معايير جودة الحياة في المنظومة العمرانية ككل، والمساهمة فيه بشكل عملي في تحسين جودة الحياة بالمناطق العشوائية واستخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان ابرز نتائجها يشكل موضوع جودة الحياة الحضرية اهتماماً ملحوظاً في الدراسات العمرانية، وبخاصة المناطق العشوائية , حيث يشغل جانباً اجتماعياً مهماً يعني بالدرجة الاولى بحياة السكان. ووضع برامج تطويرية لها تضمن حياة كريمة انسانية متكاملة. تساهم معايير جودة مؤشرات بشكل اساسي في منظومة التطوير والتحسين في المناطق العشوائية للوصول بها الي معدلات الرضا المطلوبة في هذه المناطق، وتعد معايير جودة الحياة ومؤشراتها اداة رئيسية في منظومة التنمية والتطوير والتحسين تساعد الجهات الحكومية بشكل

عملي في إعداد خطط التطوير والتحسين وصولاً إلى عملية التنفيذ ومتابعة الاداء بعد عملية التطوير.

هدفت دراسة سناء (٢٠٢٠). ان يؤدي هذا البحث إلى تعرف مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية ومستوى الرضا عن مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، واعتمد في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي، كما استخدم مقياس جودة الحياة الحضرية ومقياس التنمية المستدامة في جمع البيانات الميدانية. وطبق هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٠٠) مفردة من سكان مدينة أسيوط الجديدة. وبينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن جودة الحياة الحضرية ومستوى الرضا عن توافر أبعاد التنمية المستدامة في مدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث. وانطلاقاً من اهتمام طريقة تنظيم المجتمع وأدواتها لمعالجة وحل المشكلات المجتمعية المختلفة وكذلك اهتمام الباحث بموضوع الدراسة الحالية وقد تحدت مشكلة الدراسة الحالية في دور الجمعيات الأهلية في إدارة الازمات البيئية وتحسين جودة الحياة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١- الجمعيات الأهلية تلعب دوراً حيوياً في نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، مما يساعد في تقليل المخاطر البيئية وتحسين جودة الحياة.
- ٢- الجمعيات الأهلية غالباً ما تكون في الخطوط الأمامية عند حدوث الأزمات البيئية، مما يمكنها من تقديم المساعدة الفورية والفعالة.
- ٣- يمكن للجمعيات الأهلية تقديم توصيات قيمة لصناع القرار لتحسين السياسات البيئية.
- ٤- تساهم الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المجتمع المحلي من خلال التدريب والتعليم، مما يعزز من قدرتهم على التعامل مع الأزمات البيئية بشكل مستقل.
- ٥- تعمل الجمعيات الأهلية جنباً إلى جنب مع الجهات الحكومية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يعزز من فعالية الجهود المبذولة في هذا المجال.
- ٦- للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع اهتمام بالغ في مجال المنظمات والجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة، والعمل على توظيف الأطر النظرية في تطوير هذه الجمعيات الأهلية لإدارة الازمات البيئية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية.
- ٢- تحديد مؤشرات تحسين جودة الحياة.

- ٣- تحديد استراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية.
- ٤- تحديد معوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة.
- ٥- تحديد مقترحات لتعزيز دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية؟
- ٢- ما مؤشرات تحسين جودة الحياة؟
- ٣- ما الاستراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية؟
- ٤- ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة؟
- ٥- ما المقترحات لتعزيز دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة؟

رابعا: المفاهيم الأساسية للدراسة:

١- مفهوم جودة الحياة:

يعبر التحديد اللغوي للجودة بأنه مشتق من الفعل (جاد) (جودة) أي ان شيء أصبح جيدا ويقال ان الشخص اذا اتى بالجيد من العمل والقول فهو (مجود) واصطلاحا: تشير الجودة في الخدمات الى الجهود المبذولة من قبل العاملين لرفع مستوى تقديم الخدمة بما يتناسب مع متطلبات المجتمع (محمد، ٢٠٠٤، ص ١٥٢).

وهناك تعريفات أخرى للجودة نعرضها في الآتي (عامر، والمصري، ٢٠١٤، ص ٢٠):

- تعرف الجودة بأنها: الدرجة العالية من النوعية او القيمة.
- وتعرف ايضا بأنها "التطابق مع الاحتياجات والمواصفات".
- كما تعرف بأنها " ملائمة المنتج او الخدمة للاحتياجات".
- وتعرف ايضا بأنها "التخلص من العيوب بمعنى ان معدل الاخطاء يجب ان يكون قليلا جدا سواء في تصميم المنتج او الخدمة او في تقليل اعادة العمل الخاطئ ونسبة معدلات التفتيش".
- كما تعرف بأنها الانتان في العمل، "واتمام الاعمال الصحيحة في الاوقات الصحيحة والاداء الصحيح وبطريقة صحيحة منذ المرة الاولى، وتحقيق اهداف وتوقعات المستفيدين.

- وتعرف الخدمات بانها أي نشاط او منفعة يستطيع طرف ما تقديمها للآخر وتكون غير ملموسة أي غير مادية، ولا ينتج عنها تملك أي شيء ولا يرتبط توفيرها بإنتاج مادي.
- كما تعرف بانها انشطة تمارسها الدولة او القطاع الخاص لتوفير منافع معينة لإشباع حاجات ورغبات الناس دون تحقيق مكاسب مادية ملموسة لهم.

ويرى البعض من المهتمين بقضايا نوعية الحياة وتحسينها أن تحسين نوعية الحياة يتمثل في الدرجة التي تقدم بها وترتقي الخدمات المادية والاجتماعية للمستفيدين داخل المجتمع، ومدي إدراك هؤلاء المستفيدين لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة والمتعددة، ولأن المستفيدين لا يدركون الخدمات بمعزل عن بيئاتهم فان تحسين نوعية الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الانسان (منسي، ٢٠٠٦، ص ٦٣).

وتعرف بأنها " المؤشرات الكيفية والكمية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها على درجة تقبل ورضا الفرد والمجتمعات لهذه الظروف ودرجة اشباعها وأهدافهم في الحياة. ويعتبر تحسين نوعية الحياة صفة من صفات المجتمع المعاصر ويختلف معني مصطلح نوعية الحياة اختلافاً كبيراً تبعاً لاستخداماته المتعددة، ولكن هو عامة يستخدم للإشارة للظروف البيئية التي يعيش فيها الناس التي قد تكون ملائمة أو بها مشكلات (السروجي، ٢٠٠٣، ص. ص ٣٧ : ٣٨).

ويقصد بمفهوم جودة الحياة في هذه الدراسة:

يشير المفهوم الإجرائي لجودة الحياة في هذه الدراسة إلى مفهوم شمولي متعدد الأبعاد، يعكس تفاعل مجموعة من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تسهم في تحديد مستوى المعيشة ونمط الحياة الذي يعيشه الفرد داخل مجتمعه. ويتجسد هذا المفهوم في مدى توفر الظروف البيئية والخدمية المناسبة، ومستوى الرضا عن الخدمات الأساسية، وإمكانية الوصول إلى الموارد، وفرص المشاركة المجتمعية، وذلك كله في ظل الإطار العام للواقع المجتمعي السائد.

٢- مفهوم إدارة الازمات البيئية:

تعريفها في اللغة: البيئة في اللغة العربية هي اسم مشتق من الفعل الماضي باء وبواً ومضارعه يبيء لقد استخدم هذا الفعل في أكثر من معني، ولكن أشهر هذه المعاني: تأتي بمعني نزل وأقام، ويرجع هذا الي الفعل باء ومضارعه يتبوا. الاعداد، فيقال بواً المنزل بمعني أعده. المنزل. ما يحيط بالإنسان او المجتمع ويؤثر فيهما (العايسرة، ٢٠١٢، ص ٢١).

تعريفه في اصطلاحات البيئة: افساد مباشر للخصائص العضوية او الحرارية او البيولوجية والاشاعية لأي جزء من البيئة، كتفريغ وإطلاق او ايداع نفايات او مواد من شأنها التأثير على

الاستعمال المفيد، أو بمعنى آخر تسبب وضعاً يكون ضاراً أو يحتمل الإضرار بالصحة العامة، أو بسلامة الحيوانات والطيور، والحشرات والأسماك وسائر النباتات والموارد الحية الأخرى (الفيل، ٢٠١٣، ص ١٤).

- **مفهوم البيئة Environment:** هي المحيط الذي يحيط بنا ويشمل الغلاف الجوي ومظاهر الطقس والسطح والموقع وما يوجد من مظاهر العمران ووسائل الإنتاج الزراعي والصناعي ووسائل المواصلات وما إليها وتتكون عناصرها من مما هو صنع الطبيعة ومما هو صنع الإنسان كالمصانع والكباري والطرق والمباني (عيسوي، ١٩٩٧، ص ١٤).

- **مفهوم التلوث:** هو التدخل في نقاوة الهواء والماء والتربة، بسبب امتزاجها بالمواد الكيميائية المؤذية المتنوعة، وخاصة قذف الفضلات الصناعية فيها، ويسمى التدخل في نقاوة العناصر وإعلاؤه أو أي تغير في خصائصها الأساسية تلوثاً عندما يؤدي إلى عدم نظافتها مسبباً الأذى بدرجات متفاوتة (عبدالله، ٢٠١٠، ص ٧٣).

- **مفهوم الأزمة:** يمكن تعريف الأزمة اصطلاحياً: بأنها هي لحظة حرجية وحاسمة تهدد مصير المنظمة التي تتعرض لها، وتضع صعوبات كبيرة أمام صناع القرار في المنظمة في ضوء زيادته مستوى حاله عدم التأكد، وعدم توافر الكم والنوع الكافي من البيانات والمعلومات والمعرفة اللازمة والمطلوبة للتعاطي مع الواقع الحالي في ظل وقوع الأزمة، وبسبب وقوع درجة عالية من الخلط بين الأسباب والنتائج، وحدث تداعيات سريعة ومتلاحقة ناجمة عن تفاعلات عناصر المنظمة في ظل الأزمة، وفقدان صناع القرار للقدرة الكافية على رؤية الحاضر والمستقبل والتنبؤ بالأحداث وانعكاساتها على أعمال المنظمة (هيك، ٢٠٠٦، ص ٢٤).

الأزمة البيئية هي حالة طارئة أو غير طبيعية تحدث نتيجة تدهور البيئة أو اضطراب النظام البيئي بشكل يؤثر سلباً على الحياة البشرية والبيئة الطبيعية. يمكن أن تكون هذه الأزمات ناتجة عن عوامل طبيعية مثل الزلازل أو الفيضانات، أو نتيجة لأنشطة بشرية مثل التلوث، وقطع الأشجار، والاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية. تُعد الأزمات البيئية من أهم التحديات التي تواجه العالم المعاصر، حيث تؤثر بشكل مباشر على صحة الإنسان، والتنمية الاقتصادية، والأنظمة البيئية الحيوية (الجباري، ٢٠١٩، ص ١٢٠).

- **أما مفهوم الأزمات البيئية:** تختلف عن الكارثة في أنها حالة الموقف بيئي خطير لم يؤدي إلى حدوث خسائر ملموسة (في الأرواح أو الممتلكات)، ولكنه يهدد باحتمال حدوثها أو نتج عنه خسائر محددة يمكن معالجتها بالإمكانات المتاحة (ولا تتطلب تدخل خارجي).

- أما مفهوم الإدارة: تعني توجيه الجهود البشرية من خلال التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، وغيرها من العمليات الإدارية لممارسة الأعمال والأنشطة الحكومية، بما يحقق أهداف المجتمع (القُدومي وآخرون، ٢٠١٥، ص ١٦). هو أحد العلوم الانسانية الحديثة التي ازدادت أهمية في عصرنا، وهو علم إدارة توازنات القوي، ورصد حركاتها واتجاهاتها، وهو أيضا علم المستقبل، وعلم التكيف مع المتغيرات وعلم تحريك الثوابت وقوي الفعل في المجالات الانسانية كافة، وأنها تعد علم وفن، فهي (علم) بمعنى: انها منهج له اصوله وقواعده وهي (فن) بمعنى ان ممارستها اصبحت تعتمد على مجموعه من المهارات والقدرات فضلا عن الابتكار والابداع (التميمي، ٢٠١٨، ص ١٢١).

- ومفهوم إدارة الازمات البيئية: Crisis Management ارتباطا قوية بالإدارة العامة Public Administration فإدارة الازمات نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الادارة من التنبؤ بأمكان واتجاهات الازمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق اتخاذ التدابير اللازمة المتوقعة والقضاء عليها او تغيير مسارها لصالح المنظمة (عبد الشافي، ٢٠١٩، ص ٥).

- المفهوم الإجرائي لـ"إدارة الأزمات البيئية" في هذه الدراسة يشير إلى: مجموعة من العمليات والإجراءات المخططة والمنهجية التي تقوم بها الجمعيات الأهلية والمؤسسات المجتمعية لمواجهة الأزمات البيئية والتخفيف من آثارها، ويشمل ذلك مراحل الاستعداد، الوقاية، الاستجابة، والإنعاش وإعادة البناء. ويتجسد المفهوم في قدرة الجمعية على التنبؤ بالأزمات البيئية المحتملة، ووضع خطط الطوارئ، وتنظيم الموارد البشرية والمالية، وتنفيذ حملات التوعية، والتنسيق مع الجهات المعنية، وتقديم الدعم النفسي والمادي للفئات المتضررة، بالإضافة إلى العمل على تحقيق التكيف المجتمعي والتنمية المستدامة بعد الأزمة. ويقاس المفهوم من خلال مؤشرات متعددة تشمل:

- مدى توفر خطط الطوارئ والاستعداد المسبق.
- نوعية وكفاءة استجابات الجمعية أثناء وقوع الأزمة.
- آليات الدعم والتأهيل بعد الأزمة.
- التنسيق المجتمعي والمؤسسي في إدارة الموقف البيئي.

٣- مفهوم الجمعيات الأهلية:

ويعرف القانون رقم (١٤٩) لسنة ٢٠١٩ المادة رقم (١) المنظمات الأهلية بأنها: "كل جماعة ذات تنظيم تهدف الى المساهمة في تنمية الفرد والمجتمع وتحقيق متطلباته وتعظيم قدراته على المشاركة في الحياة العامة والتنمية المستدامة دون أن تهدف الى الربح، ويتم

تأسيسها وفقا لأحكام هذا القانون، وتتألف بحد أدنى من عشرة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً،

- المفهوم الإجرائي لـ"الجمعيات الأهلية" في هذه الدراسة يشير إلى: منظمات غير حكومية ذات طابع تطوعي وغير ربحي، تمارس نشاطها في إطار المجتمع المحلي، وتعمل على تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من خلال برامج وأنشطة تستهدف تحسين جودة الحياة، خاصة للفئات المهمشة والمتضررة.

ويُقاس دور الجمعيات الأهلية في الدراسة من خلال:

- مدى مشاركتها في التخطيط والتنفيذ لبرامج الحماية البيئية.
- فاعليتها في إدارة الأزمات البيئية ودعم الفئات المتضررة.
- نوعية الشراكات والتنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية.
- مستوى التوعية المجتمعية الذي تقدمه، والأنشطة التعليمية والتأهيلية التي تنفذها.
- كفاءتها في تعبئة الموارد وتوفير الدعم اللوجستي والمادي أثناء الأزمات.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف وتحديد دور الجمعيات الأهلية في اداره الازمات البيئية والذي يتحقق من خلاله أهداف الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة: اتساقاً مع نوع الدراسة سوف يستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية بمدينة أسوان

ثالثاً: أدوات الدراسة: استمارة استبيان مطبقة على المسؤولين في الجمعيات الاهلية بمدينة اسوان.

- ونجد بعض الخطوات لبناء الاستمارة وهي كالآتي:

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع.
- ٢- الاطلاع على الكتب النظرية والعملية.
- ٣- إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس والاستمارات المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.
- ٤- كما تشمل استمارة الاستبيان على الابعاد الآتية:
- ما دور الجمعيات الأهلية في اداره الازمات البيئية؟
- ما مؤشرات تحسين جوده الحياة؟
- ما الاستراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الاهلية في اداره الازمات البيئية؟

- ٥- اعتمدت الاستمارة على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة).
- ٥- صدق الاستمارة: تم عرض الأداة على عدد (٩) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.
- رابعاً: مجالات الدراسة:
- ١- المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية بمدينة أسوان والمهتمة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة. وقد تم اختيار هذه الجمعيات تحديداً لعدة اعتبارات، من أبرزها: أنها تُعد من أكثر الجمعيات فاعلية وتأثيراً في هذا النطاق الجغرافي، وذلك نظراً لما تقدمه من برامج ومبادرات بيئية متنوعة تُسهم في رفع الوعي البيئي وتعزيز الممارسات المستدامة داخل المجتمع الأسواني، كما تُعد هذه الجمعيات نموذجاً حياً لتكامل دور المجتمع المدني في خدمة البيئة المحلية، ومن خلال تنفيذ مشروعات تهدف إلى تحسين جودة الحياة، وتنمية الحس البيئي لدى المواطنين.
- ٢- المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية بمدينة أسوان، وبلغ عدد الجمعيات الأهلية (٧) جمعية أهلية، بحجم مجتمع (٨٢) مفردة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية وتوزيعهم كالتالي:
- جدول رقم (٢) يوضح توزيع المسؤولين بالجمعيات الأهلية مجتمع الدراسة

م	اسم الجمعية	عدد المسؤولين بالجمعية
١	جمعية المستقبل لتنمية وحماية المستهلك	١٣
٢	جمعية الكرام لتنمية المجتمع	١٣
٣	جمعية خير بلدنا	١٤
٤	جمعية رسالة للأعمال الخيرية	١١
٥	جمعية النهضة لتنمية المرأة بالناصرية	١٠
٦	جمعية فاطمة الزهراء الإسلامية لتنمية المجتمع	٨
٧	جمعية أهداف ورسالة للتنمية المستدامة	١٣
	الإجمالي	٨٢

٣- المجال الزمني: واستغرقت عملية جمع البيانات من ٢٠٢١/٢/١ حتى ٢٠٢١/٣/١،
لجمع البيانات من مجتمع الدراسة.
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي
باستخدام برنامج الأكسل للحزم الإحصائية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:
١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي: وتم حسابه الاستبيان الثلاثي عن طريق: المتوسط الحسابي = ك
(موافق) $3 \times$ + ك (إلى حد ما) $2 \times$ + ك (غير موافق) $1 \times$ / ن

٣- كيفية الحكم على دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة:
يمكن الحكم على دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة
باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تكون بداية ونهاية فئات الاستبيان الثلاثي: موافق
(ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال
البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)
تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ($3 - 1 = 2$)، تم تقسيمه على عدد خلايا
المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح ($2/3 = 0,67$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه
القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان أو بداية الاستبيان وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد
الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٨ - ٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٦ - ٣	مستوى مرتفع

٣- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين،
كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث إنه في حالة تساوى العبارات
في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
٤- المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

١- النوع:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع المسؤولين بالجمعيات الأهلية حسب النوع (ن=٨٢)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	39	47.6
٢	أنثى	43	52.4
المجموع		٨٢	١٠٠

يوضح جدول رقم (٣) أن: عدد الإناث احتلت المرتبة الاولى عدد (٤٣) وبنسبه (٥٢,٤%)، بينما الذكور احتلت المرتبة الثانية عدد (٣٩) بنسبه (٤٧,٦%).

٢- السن:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع المسؤولين بالجمعيات الأهلية حسب السن (ن=٨٢)

م	السن	ك	%
١	من ٢٠ الى اقل ٣٠	31	37.8
٢	من ٣٠ الى اقل من ٤٠	16	19.5
٣	من ٤٠ الى اقل من ٥٠	18	22.0
٤	من ٥٠ فأكثر	17	20.7
المجموع			
		٨٢	١٠٠

يوضح جدول رقم (٤) أن: جاء في الترتيب الاول ٢٠ الى اقل ٣٠ عدد (٣١) بنسبه (٣٧,٨%). ثم يليها في الترتيب الثاني من ٤٠ الى اقل من ٥٠ عدد (١٨) بنسبه (٢٢,٠%). ثم يليها في الترتيب الثالث من ٥٠ فأكثر عدد (١٧) بنسبه (٢٠,٧%). ثم يليها في الترتيب الرابع من ٣٠ الى اقل من ٤٠ عدد (١٦) بنسبه (١٩,٥%).

٣- المؤهل:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع المسؤولين بالجمعيات الأهلية حسب المؤهل (ن=٨٢)

م	المؤهل	ك	%
١	مؤهل متوسط	20	24.4
٢	مؤهل فوق المتوسط	12	14.6
٣	مؤهل عالي	43	52.4
٤	دراسات عليا	7	8.5
المجموع			
		٨٢	١٠٠

يوضح جدول رقم (٥) أن: جاء في الترتيب الاول مؤهل عالي عددهم (٤٣) بنسبه (٥٢,٤%). ثم يليها في الترتيب الثاني مؤهل متوسط وعددهم (٢٠) بنسبه (٢٤,٤%). ثم يليها في الترتيب الثالث مؤهل فوق المتوسط عدد (١٢) بنسبه (١٤,٦%). وأخيرا دراسات عليا وعددهم (٧) بنسبه (٨,٥%).

٤- الوظيفة:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع المسؤولين بالجمعيات الأهلية حسب الوظيفة (ن=٨٢)

م	الفرقة الدراسية	ك	%
١	رئيس مجلس إدارة	5	6.1
٢	نائب رئيس مجلس إدارة	3	3.7
٣	عضو مجلس إدارة	٢٠	24.4
٤	مدير تنفيذي	2	2.4
٥	امين صندوق	5	6.1
٦	اخصائي اجتماعي / نفسي	2	2.4
٧	منتطوع	30	36.6
٨	اداري	13	15.9
٩	منسق مشروع	2	2.4
المجموع			
		٨٢	١٠٠

يوضح جدول رقم (٦) أن: عدد المتطوعين جاء في الترتيب الاول وعددهم (٣٠) بنسبة (٣٦,٦). ثم يليه عضو مجلس إدارة وعددهم (٢٠) بنسبة (٢٤,٤). ثم يليه الإداريين وعددهم (١٣) بنسبة (١٥,٩). ثم يليه كلا من رئيس مجلس الإدارة وأمين الصندوق وعددهم (٥) بنسبة (٦,١). ويليه نائب رئيس مجلس إدارة وعددهم (٣) بنسبة (٣,٧). واخيرا كلا من المدير التنفيذي والاختصاصي الاجتماعي/النفسي ومنسق المشروع وعددهم (٢) بنسبة (٢,٤).

٥- سنوات الخبرة:

جدول رقم (٧) يوضح توزيع المسؤولين بالجمعيات الأهلية حسب سنوات الخبرة

(ن=٨٢)

م	سنوات الخبرة	ك	%
١	٥ سنوات	51	62.2
٢	١٠ سنوات	12	14.6
٣	١٥ فأكثر	١٩	23.2
المجموع			
		٨٢	١٠٠

يوضح جدول رقم (٧) أن: جاء في المرتبة الاولى ٥ سنوات عدد (٥١) بنسبه (٦٢,٢%). ثم يليها في المرتبة الثانية ١٥ فأكثر عدد (١٩) بنسبه (٢٣,٢%). ثم يليها في المرتبة الثالثة ١٠ سنوات عدد (١٢) بنسبه (١٤,٦%).

ثانياً: تحديد دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية من خلال المؤشرات الاتية:

(١) مرحلة الوقاية والاستعداد

جدول رقم (٨) يوضح دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الوقاية والاستعداد لإدارة

الأزمات البيئية

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	تقوم الجمعية بنشر الوعي حول المخاطر البيئية للوقاية منها في المدارس والجامعات.	٥٩	٧٢,٠	١٣	١٥,٩	١٠	١٢,٢	٢
٢	تقدم الجمعيات برامج تدريبية لتأهيل أفراد المجتمع على كيفية التعامل مع الأزمات البيئية	٦٤	٧٨,٠	١٧	٢٠,٧	١	١,٢	١
٣	تستكشف الجمعية الخطط البديلة للتعامل مع الأزمات البيئية المحتملة.	٤٥	٥٤,٩	٢٥	٣٠,٥	١٢	١٤,٦	٦
٤	تنظم الجمعية حملات توعية لتعريف المجتمع المحلي بالأزمات البيئية.	٤٣	٥٢,٤	٣٤	٤١,٥	٥	٦,١	٤
٥	تساعد الجمعية المجتمع المحلي على كيفية التكيف مع الأزمات البيئية لتقليل أثارها.	٥٣	٦٤,٦	٢٤	٢٩,٣	٥	٦,١	٣
٦	تعمل الجمعية على مواجهة الأزمات بشكل فعال من خلال الجهات الحكومية	٤٣	٥٢,٤	٣٤	٤١,٥	٥	٦,١	٤

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تشجع الجمعية مشاركة الأفراد في أنشطة الحفاظ على البيئة للتنظيف المناطق المتضررة.	٤٩	٥٩,٨	٢١	٢٥,٦	١٢	١٤,٦	٢,٤٥	٠,٧٨	٥
٨	تشارك الجمعيات الاهلية في صياغة القوانين لمواجهة الأزمات البيئية.	٢٥	٣٠,٥	٤٢	٥١,٢	١٥	١٨,٣	٢,١٢	٠,٧٣	٩
٩	توفر الجمعية الدعم اللوجستي للمناطق المتضررة من خلال توزيع المواد الإغاثية والإنسانية.	٤١	٥٠,٠	٢٩	٣٥,٤	١٢	١٤,٦	٢,٣٥	٠,٧٧	٧
١٠	تقوم الجمعيات بإجراء دراسات وأبحاث لتحديد المناطق الأكثر عرضة للأزمات البيئية.	٤٠	٤٨,٨	٢٨	٣٤,١	١٤	١٧,١	٢,٣٢	٠,٧٦	٨
مرحلة الوقاية والاستعداد ككل										
								٢,٤٥	٠,٧٨	مستوي مرتفع

يوضح جدول رقم (٨) الآتي: دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الوقاية والاستعداد لإدارة الأزمات البيئية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- حيث جاءت العبارة تقدم الجمعيات برامج تدريبية لتأهيل افراد المجتمع على كيفية التعامل مع الازمات البيئية في الترتيب الاول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٣).
- بينما جاءت العبارة (تقوم الجمعية بنشر الوعي حول المخاطر البيئية للوقاية منها في المدارس والجمعيات) في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١).
- احتلت العبارة (تساعد الجمعية المجتمع المحلي على كيفية التكيف مع الازمات البيئية لتقليل أثارها في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٩) انحراف معياري قدره (٠,٨٠).
- حيث جاءتا العبارتان (تنظم الجمعية حملات توعيه لتعريف المجتمع المحلي بالأزمات البيئية)،(تعمل الجمعية على مواجهه الازمات بشكل فعال من خلال الجهات الحكومية) في الترتيب الرابع في هذا البعد حيث حصلتا على متوسط حسابي قدره (٢,٤٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨).
- وجاءت العبارة (تشجع الجمعية مشاركه الافراد في الأنشطة الحفاظ على البيئة لتنظيف المناطق المتضررة) في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٥) وانحراف معياري قدره (٠,٧٨).

- واحتلت العبارة (تكتشف الجمعية الخطط البديلة في التعامل مع الازمات البيئية المحتملة) في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث وصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,٤٠) وانحراف معياري مقداره وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).
- بينما جاءت العبارة (توفر الجمعية الدعم اللوجستي للمناطق المتضررة من خلال توزيع المواد الإغاثية والإنسانية في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٥) وانحراف معياري قدره (٠,٧٧).
- كما جاءت العبارة (تقوم الجمعيات بإجراء دراسات وابحاث لتحديد المناطق الأكثر عرضه للآزمات البيئية) في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث وصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٦).
- وجاءت العبارة (تشارك الجمعيات الأهلية في صياغة القوانين لمواجهة الازمات البيئية) في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,١٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٣).
- يتبين من ارتفاع المتوسط العام لهذا البُعد أن دور الجمعيات الأهلية في مرحلة الوقاية والاستعداد للآزمات يُعد فعالاً وذا تأثير ملموس. حيث تُسهم هذه الجمعيات في تصميم وتنفيذ برامج تأهيلية تهدف إلى تعزيز قدرة المجتمع على التكيف مع الآزمات المحتملة، وذلك من خلال نشر الوعي المجتمعي بأساليب الوقاية، وتقديم التثقيف اللازم حول كيفية الحد من آثار الآزمات قبل وقوعها. كما تقوم الجمعيات بتنظيم حملات توعوية مستمرة لمواجهة مختلف أنواع الآزمات، وتُبرز من خلالها الخطط البديلة وسبل الاستجابة الفاعلة، إلى جانب توفير الدعم اللوجستي اللازم للمناطق المتضررة، بما يشمل الإمدادات والموارد الأساسية.

٢) مرحلة الاستجابة للآزمات

جدول رقم (٩) يوضح دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الاستجابة للآزمات

لإدارة الآزمات البيئية

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	تقوم الجمعية بتحديد المشكلة للتشجيع على التعبير عن المشاعر الناتجة عن الأزمات.	٦٠	٧٣,٢	١٢	١٤,٦	١٠	١٢,٢	٣
٢	تعمل الجمعية على بناء الثقة وخلق بيئة تعاطف يشعر فيها الأفراد بالدعم والتفهم	٦١	٧٤,٤	٢١	٢٥,٦	٠	٠,٠	١
٣	تساعد الجمعية المتضررين على استعادة حياتهم بعد الازمة من خلال	٤٩	٥٩,٨	٣١	٣٧,٨	٢	٢,٤	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	تقديم الدعم النفسي.									
٤	تقوم الجمعية بحملات جميع التبرعات لتوفير الدعم للمتضررين.	٤٢	٥١,٢	٢٣	٢٨,٠	١٧	٢٠,٧	٢,٣٠	٠,٧٦	٩
٥	تساهم الجمعية في جهود إعادة إعمار البنية التحتية من خلال توفير الموارد اللازمة لإصلاح.	٣٩	٤٧,٦	٢٣	٢٨,٠	٢٠	٢٤,٤	٢,٢٣	٠,٧٥	١٠
٦	تنشر الجمعية المعلومات للأفراد في المجتمع حول الأزمات البيئية	٥٠	٦١,٠	٣٠	٣٦,٦	٢	٢,٤	٢,٥٩	٠,٨٠	٤
٧	توظف الجمعية مواردها لسرعة استجابة الأزمات البيئية	٣٤	٤١,٥	٤٧	٥٧,٣	١	١,٢	٢,٤٠	٠,٧٧	٨
٨	تقدم الجمعية المساعدة الطارئة مثل المياه النظيفة والأغذية للمتضررين	٤٥	٥٤,٩	٣٥	٤٢,٧	٢	٢,٤	٢,٥٢	٠,٧٩	٦
٩	تتابع الجمعيات رصد المتغيرات الناتجة عن الأزمات البيئية	٥٣	٦٤,٦	١٨	٢٢,٠	١١	١٣,٤	٢,٥١	٠,٧٩	٧
١٠	إجراء الجمعية تقييمات سريعة للأضرار لتحديد الاحتياجات الفورية وتوجيه المساعدات.	٥٨	٧٠,٧	٢٣	٢٨,٠	١	١,٢	٢,٧٠	٠,٨٢	٢
	مرحلة الاستجابة للأزمات ككل							٢,٥٢	٠,٧٩	مستوي مرتفع

يوضح جدول رقم (٩) الآتي: دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الاستجابة للأزمات لإدارة الأزمات البيئية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- حيث جاءت العبارة تعمل الجمعية على بناء الثقة وخلق بيئة تعاطف يشعر فيها الافراد بالدعم والتفهم " في الترتيب الاول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٣).
- بينما جاءت العبارة " اجراء الجمعية تقييمات سريعة للأضرار لتحديد الاحتياجات الفورية وتوجيه المساعدات" في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢)
- واحتلت العبارة " تقوم الجمعية بتحديد المشكلة للتشجيع على التعبير عن الشاعر الناتجة عن الازمات " الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١)
- كما جاءت العبارة " تنشر الجمعية المعلومات للأفراد حول الازمات البيئية" في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٠).

- وجاءت العبارة " تساعد الجمعية المتضررين على استعادة حياتهم بعد الازمه من خلال تقديم الدعم النفسي " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٨٠).
- واحتلت العبارة " تقدم الجمعية المساعدة الطارئة مثل المياه النظيفة والأغذية للمتضررين " في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٩).
- بينما جاءت العبارة "تتابع الجمعيات رصد المتغيرات الناتجة عن الازمات البيئية" في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥١) وانحراف معياري قدره (٠,٧٩).
- ٨- كما جاءت العبارة "توظف الجمعية مواردها لسرعه استجابة الازمات البيئية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٦).
- وجاءت العبارة "تقوم الجمعية بحملات جمع التبرعات لتوفير الدعم للمتضررين" في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٦).
- وجاءت العبارة " تساهم الجمعية في جهود اعاده اعمار البنية التحتية من خلال توفير الموارد اللازمة لإصلاح " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٥).
- يشير ارتفاع المتوسط العام لهذا البُعد إلى فعالية الدور الذي تؤديه الجمعيات الأهلية في مرحلة الاستجابة للأزمات البيئية، حيث تبرز قدرتها على التعامل السريع والمنهجي مع تداعيات الأزمة. وتبدأ هذه الاستجابة بتحديد دقيق لأبعاد المشكلة، مع العمل على تهيئة مناخ نفسي داعم يُشجع المتضررين على التعبير عن مشاعرهم وتفريغ الانفعالات السلبية، مما يُساهم في بناء جسور من الثقة والتعاطف بين المتضررين والعاملين بالجمعية. وتعمل الجمعيات كذلك على إعادة دمج المتضررين في الحياة الطبيعية عبر برامج دعم نفسي ومجتمعي، إلى جانب تنفيذ حملات فعالة لجمع التبرعات لتلبية الاحتياجات العاجلة، وتقديم المساعدة في جهود إعادة إعمار البنية التحتية المتضررة .

٣) مرحلة الإنعاش وإعادة البناء

جدول (١٠) دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الإنعاش وإعادة البناء لإدارة الأزمات البيئية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقوم الجمعية بتوزيع المساعدات المالية للأسر المتضررة لتلبية احتياجاتهم الأساسية مثل (الغذاء، والمياه، والملابس، والماوى).	٤٧	٥٧,٣	٣٣	٤٠,٢	٢	٢,٤	٢,٥٥	٠,٨٠	٣
٢	تنظم الجمعية برامج تدريبية لتأهيل الأفراد على التكيف مع الظروف الجديدة بعد الأزمة.	٦٩	٨٤,١	١٣	١٥,٩	٠	٠,٠	٢,٨٤	٠,٨٤	١
٣	تعزز الجمعية مهارات المتضررين للحصول على فرص عمل جديدة	٤٨	٥٨,٥	٣٢	٣٩,٠	٢	٢,٤	٢,٥٦	٠,٨٠	٢
٤	تساهم الجمعيات في إعادة بناء البنية التحتية لاستعادة الحياة الطبيعية	٤٥	٥٤,٩	٢٠	٢٤,٤	١٧	٢٠,٧	٢,٣٤	٠,٧٧	٨
٥	تنشر الجمعية الوعي حول أهمية الاستدامة البيئية لكيفية الوقاية من الأزمات المستقبلية.	٤١	٥٠,٠	٣٧	٤٥,١	٤	٤,٩	٢,٤٥	٠,٧٨	٥
٦	تعمل الجمعية على بناء قدرات العاملين لمواجهة الأزمات البيئية.	٤٦	٥٦,١	٢٩	٣٥,٤	٧	٨,٥	٢,٤٨	٠,٧٩	٤
٧	تمكن الجمعيات افراد المجتمع لتكيف مع الأزمات البيئية	٤٣	٥٢,٤	٢٨	٣٤,١	١١	١٣,٤	٢,٣٩	٠,٧٧	٧
٨	تقوم الجمعية بالتشبيك لتعزيز جهود مواجهه الأزمات البيئية.	٤٧	٥٧,٣	٢١	٢٥,٦	١٤	١٧,١	٢,٤٠	٠,٧٧	٦
٩	تقوم الجمعية بعمل دراسات لتطوير حلول مبتكرة لمواجهة الأزمات البيئية.	٤١	٥٠,٠	٣٣	٤٠,٢	٨	٩,٨	٢,٤٠	٠,٧٧	٦
١٠	تقدم الجمعية قروض ميسرة لبدء مشاريع تساعد الافراد المتضررة على استعادة مصادر دخلهم.	٢٨	٣٤,١	٢٧	٣٢,٩	٢٧	٣٢,٩	٢,٠١	٠,٧١	٩
مرحلة الاستجابة للأزمات ككل								٢,٤٤	٠,٧٨	مستوي مرتفع

يوضح جدول (١٠) الآتي: دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الإنعاش وإعادة البناء لإدارة الأزمات البيئية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- جاءت العبارة "تنظم الجمعية برامج تدريبية لتأهيل الأفراد على التكيف مع الظروف الجديدة بعد أزمته" في الترتيب الاول حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٨٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٤).

- بينما جاءت العبارة " تعزز الجمعية مهارات المتضررين للحصول على فرص عمل جديدة " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٦) وانحراف معياري قدره (٠,٨٠).
- واحتلت العبارة " تقوم الجمعية بتوزيع المساعدات المالية للأسر المتضررين لتلبية احتياجاتهم الأساسية مثل (الغذاء، والمياه، الملابس، المأوى) " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٥) وانحراف معياري قدره (٠,٨٠).
- كما جاءت العبارة " تعمل الجمعية على بناء قدرات العاملين لمواجهة الالتزامات البيئية " في الترتيب الرابع من هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٩).
- كما جاءت العبارة " تنشر الجمعية الوعي حول أهمية الاستدامة البيئية لكيفية الوقاية من الالتزامات البيئية " في الترتيب الخامس من هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨).
- وجاءتا العبارتان " تقوم الجمعية بالتنشيط لتعزيز جهود مواجهة الالتزامات البيئية"، " تقوم الجمعية بعمل دراسات لتطوير حلول مبتكرة لمواجهة الالتزامات البيئية" في الترتيب السادس من هذا البعد وكان المتوسط الحسابي قدره (٢,٤٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).
- بينما جاءت العبارة " تمكن الجمعيات افراد المجتمع لتكيف مع الالتزامات البيئية " في الترتيب السابع لهذا البعد كما حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٩) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).
- كما جاءت العبارة " تساهم الجمعيات في إعادة بناء البنية التحتية لاستعادة الحياة الطبيعية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).
- وجاءت العبارة " تقدم الجمعية قروض ميسرة لبدء مشاريع تساعد الافراد المتضررة على استعادة مصادر دخلهم " في الترتيب الاخير من هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٠١) وانحراف معياري مقداره (٠,٧١).
- يشير ارتفاع المتوسط العام لهذا البعد إلى قوة دور الجمعيات الأهلية في مرحلة الإنعاش وإعادة البناء عقب الالتزامات، حيث تُسهم هذه الجمعيات بدور حيوي في استعادة الحياة الطبيعية وتحقيق التعافي المجتمعي. ويتجلى ذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية وتأهيلية متخصصة تهدف إلى تمكين الأفراد من التكيف مع الظروف المستجدة وتطوير مهاراتهم بما يتماشى مع احتياجات المرحلة الجديدة. كما تسعى الجمعيات إلى فتح آفاق جديدة

لفرص العمل من خلال تأهيل المتضررين مهنيًا ومعرفيًا، بما يُعزز من اندماجهم في سوق العمل ويُساهم في بناء مجتمع أكثر مرونة واستدامة.

جدول (١١) يوضح مستوى دور الجمعيات الاهلية في إدارة الازمات البيئية ككل (ن=

٨٢)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	دورها في المرحلة الوقائية والاستعداد	2.45	0.78	مرتفع	2
٢	دورها في مرحلة الاستجابة للآزمات	2.52	0.79	مرتفع	1
٣	دورها في مرحلة الإنعاش وإعادة البناء	2.44	0.78	مرتفع	3
	دور الجمعيات الاهلية في إدارة الازمات البيئية ككل	2.47	0.52	مستوي مرتفع	

يتضح من جدول (١١) أن: مستوى دور الجمعيات الاهلية في إدارة الأزمات البيئية ككل يتمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول دور الجمعيات الاهلية في مرحلة الاستجابة للآزمات بمتوسط حسابي (2.52) وبانحراف معياري (٠,٧٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني دور الجمعيات الاهلية في المرحلة الوقائية والاستعداد بمتوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري (0.78) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث دور الجمعيات الاهلية في مرحلة الإنعاش وإعادة البناء بمتوسط حسابي (2.44) وبانحراف معياري (0.78) وهو مستوى مرتفع.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدور الجمعيات الاهلية في إدارة الأزمات البيئية بلغ (2.47) وهو مستوى مرتفع.

ثالثاً: تحديد مؤشرات تحسين جودة الحياة:

(١) البعد الاجتماعي

جدول (١٢) يوضح البعد الاجتماعي لتحسين جودة الحياة

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقوم الجمعية بتنظيم حملات توعوية حول كيفية التعامل مع الكوارث مثل الاسعافات الأولية.	٤٤	٥٣,٧	٢٩	٣٥,٤	٩	١١,٠	٢,٤٣	٠,٧٨	٦
٢	تقوم الجمعية بتنظيم أنشطة فنية علاجية للمتضررين من الأزمات البيئية.	٥٤	٦٥,٩	٢٤	٢٩,٣	٤	٤,٩	٢,٦١	٠,٨١	٢
٣	تنظم الجمعية رحلات إلى المحميات الطبيعية للحفاظ على البيئة.	٤٦	٥٦,١	٢٦	٣١,٧	١٠	١٢,٢	٢,٤٤	٠,٧٨	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	تقوم الجمعية بعمل مسابقات لتعزيز الصحة البدنية من اثار التوتر الناتج عن الأزمات.	٣٧	٤٥,١	٢٩	٣٥,٤	١٦	١٩,٥	٢,٢٦	٠,٧٥	٧
٥	تقدم الجمعية المساعدات للفئات الضعيفة المتضررين.	٦٣	٧٦,٨	٩	١١,٠	١٠	١٢,٢	٢,٦٥	٠,٨١	١
٦	تحت الجمعية الأفراد على المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية لتعزيز التضامن بينهم.	٦٠	٧٣,٢	١١	١٣,٤	١١	١٣,٤	٢,٦٠	٠,٨١	٣
٧	تنظم الجمعية برامج تعليمية تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الأفراد حول قضايا البيئة.	٥٢	٦٣,٤	١٦	١٩,٥	١٤	١٧,١	٢,٤٦	٠,٧٨	٤
البعد الاجتماعي ككل								٢,٤٩	٠,٧٩	مستوي مرتفع

يوضح جدول (١٢) الآتي: البعد الاجتماعي لتحسين جودة الحياة مرتفع حيث بلغ المتوسط

الحسابي (٢,٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- حيث جاءت العبارة " تقدم الجمعية المساعدات للفئات الضعيفة المتضررين " في الترتيب الاول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١).
- بينما جاءت العبارة " تقوم الجمعية بتنظيم أنشطة فنية علاجية للمتضررين من الأزمات البيئية " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦١) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١).
- بينما جاءت العبارة " تحت الجمعية الأفراد على المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية لتعزيز التضامن بينهم " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١).
- كما جاءت العبارة " تنظم الجمعية برامج تعليمية تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الأفراد حول قضايا البيئة " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨).
- بينما جاءت العبارة " تنظم الجمعية رحلات إلى المحميات الطبيعية للحفاظ على البيئة " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨).
- بينما جاءت العبارة " تقوم الجمعية بتنظيم حملات توعوية حول كيفية التعامل مع الكوارث مثل الاسعافات الأولية " في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨).

- بينما جاءت العبارة " تقوم الجمعية بعمل مسابقات لتعزيز الصحة البدنية من اثار التوتر الناتج عن الازمات " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٥).
- يعكس ارتفاع المتوسط العام لهذا البعد مدى فعالية الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية، خاصة في ظل الازمات البيئية، حيث تلعب دوراً محورياً في دعم الفئات الهشة والمتضررة من خلال تقديم المساعدات العاجلة والمتخصصة. وتشمل جهود الجمعيات تنظيم أنشطة فنية ذات طابع علاجي تسهم في التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية، وتعزيز التماسك المجتمعي. كما تولي الجمعيات أهمية كبرى لتعزيز المشاركة المجتمعية الفاعلة من خلال تشجيع العمل التطوعي وتنظيم برامج تعليمية وتوعوية حول القضايا البيئية، بهدف رفع الوعي العام وتعزيز سلوكيات الاستدامة.

٢) البعد الاقتصادي لتحسين جودة الحياة

جدول (١٣) يوضح البعد الاقتصادي لتحسين جودة الحياة

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقوم الجمعية بتوفير المعونات الغذائية والمالية للأسر المتضررة من الكوارث	٥٣	٦٤,٦	١٨	٢٢,٠	١١	١٣,٤	٢,٥١	٠,٧٩	١
٢	تقوم الجمعية بتقديم تعويضات مادية للأسر التي فقدت مصادر دخلها بسبب الأزمات البيئية.	٣٦	٤٣,٩	٢٩	٣٥,٤	١٧	٢٠,٧	٢,٢٣	٠,٧٥	٦
٣	تقوم الجمعية بتدريب المجتمعات على ترشيد استهلاك الموارد لتخفيف الاعباء الاقتصادية.	٣٥	٤٢,٧	٤٦	٥٦,١	١	١,٢	٢,٤١	٠,٧٨	٤
٤	تتعاون الجمعية مع الشركات المحلية لتوفير فرص عمل متعلقة بالتعافي من الأزمات البيئية.	٣١	٣٧,٨	٣٠	٣٦,٦	٢١	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٣	٧
٥	تهتم الجمعية بتنظيم عمليات اغاثه مدروسة لتجنب الهدر المالي لتوفير الامدادات الضرورية.	٥٥	٦٧,١	١٣	١٥,٩	١٤	١٧,١	٢,٥٠	٠,٧٩	٢
٦	تهتم الجمعية بتشجيع المجتمع على المشاريع الخضراء.	٥٢	٦٣,٤	١٤	١٧,١	١٦	١٩,٥	٢,٤٤	٠,٧٨	٣
٧	توعي الجمعية الافراد بأهمية استثمار الاموال بشكل صحيح لتحسين أوضاعهم والاقتصادية.	٤٣	٥٢,٤	١٧	٢٠,٧	٢٢	٢٦,٨	٢,٢٦	٠,٧٥	٥
البعد الاقتصادي ككل								٢,٣٥	٠,٧٧	مستوي متوسط

يوضح جدول (١٣) الآتي: البعد الاقتصادي لتحسين جودة الحياة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- حيث جاءت العبارة " تقوم الجمعية بتوفير المعونات الغذائية والمالية للأسر المتضررة من الكوارث " في الترتيب الاول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥١) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٩).
- حيث جاءت العبارة " تهتم الجمعية بتنظيم عمليات اغاثه مدروسة لتجنب الهدر المالي لتوفير الامدادات الضرورية " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٩).
- بينما جاءت العبارة " تهتم الجمعية بتشجيع المجتمع على المشاريع الخضراء " فى الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨).
- بينما جاءت العبارة " تقوم الجمعية بتدريب المجتمعات على ترشيد استهلاك الموارد لتخفيف الاعباء الاقتصادية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤١) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨).
- كما جاءت العبارة " توعي الجمعية الافراد بأهمية استثمار الاموال بشكل صحيح لتحسين أوضاعهم الاقتصادية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٥).
- بينما جاءت العبارة " تقوم الجمعية بتقديم تعويضات مادية للأسر التي فقدت مصادر دخلها بسبب الأزمات البيئية " في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٥).
- بينما جاءت العبارة " تتعاون الجمعية مع الشركات المحلية لتوفير فرص عمل متعلقة بالتعافي من الازمات البيئية " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,١٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٣).
- يتضح من المستوى "المتوسط" لهذا البُعد أن دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاقتصادية خلال الأزمات البيئية لا يزال بحاجة إلى مزيد من التعزيز، رغم الجهود المبذولة في هذا السياق. إذ تسهم الجمعيات في تقديم المساعدات الغذائية والدعم المالي للفئات المتضررة، بالإضافة إلى تنظيم حملات إغاثة ميدانية تهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية بشكل عاجل. وتعمل هذه الجمعيات كذلك على تعزيز الوعي الاقتصادي البيئي من خلال تشجيع المجتمع على تبني المشاريع الخضراء التي توفر مصادر دخل مستدامة وتراعي الأبعاد البيئية، إلى جانب تقديم برامج تدريبية حول ترشيد استهلاك الموارد

الطبيعية، بما يساعد على خفض التكاليف الاقتصادية والتكيف مع تحديات الأزمات البيئية.

(٣) البعد الصحي لتحسين جودة الحياة:

جدول (١٤) يوضح البعد الصحي لتحسين جودة الحياة

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توفر الجمعية أدوات الاسعافات الأولية في المناطق التي تواجه مخاطر البيئة.	٥٩	٧٢,٠	٨	٩,٨	١٥	١٨,٣	٢,٥٤	٠,٨٠	١
٢	تهتم الجمعية برفع الوعي بالممارسات الضارة على صحة الانسان.	٤٧	٥٧,٣	١٦	١٩,٥	١٩	٢٣,٢	٢,٣٤	٠,٧٧	٣
٣	تستعين الجمعية بفرق طوارئ متخصصة لمواجهة الازمات البيئية.	٣٥	٤٢,٧	٣٢	٣٩,٠	١٥	١٨,٣	٢,٢٤	٠,٧٥	٦
٤	تدرب الجمعية أفراد المجتمع على كيفية استخدام تقنيات صديقة للبيئة.	٥٧	٦٩,٥	١٢	١٤,٦	١٣	١٥,٩	٢,٥٤	٠,٨٠	١
٥	تتعاون الجمعية مع الجهات المعنية لتقديم خدمات صحية متكاملة.	٥٣	٦٤,٦	٩	١١,٠	٢٠	٢٤,٤	٢,٤٠	٠,٧٧	٢
٦	تقدم الجمعية جلسات علاج نفسي للمتأثرين بالكوارث البيئية.	٣٥	٤٢,٧	٣٣	٤٠,٢	١٤	١٧,١	٢,٢٦	٠,٧٥	٥
٧	تنظم الجمعية قوافل طبية دوريه للكشف المبكر عن الامراض المرتبطة بالازمات البيئية.	٣٩	٤٧,٦	٢٨	٣٤,١	١٥	١٨,٣	٢,٢٩	٠,٧٦	٤
البعد الصحي ككل								٢,٣٧	٠,٧٧	مستوي مرتفع

يوضح جدول (١٤) الآتي: البعد الصحي لتحسين جودة الحياة مرتفع حيث بلغ المتوسط

الحسابي (٢,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- حيث جاءت العبارة " توفر الجمعية أدوات الإسعافات الأولية في المناطق التي تواجه مخاطر البيئة " " تدرب الجمعية أفراد المجتمع على كيفية استخدام تقنيات صديقه للبيئة " في الترتيب الاول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٠).
- حيث جاءت العبارة " تتعاون الجمعية مع الجهات المعنية لتقديم خدمات صحية متكاملة " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).
- حيث جاءت العبارة " تهتم الجمعية برفع الوعي بالممارسات الضارة على صحة الانسان " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).

- حيث جاءت العبارة " تنظم الجمعية قوافل طبيه دوريه للكشف المبكر عن الامراض المرتبطة بالآزمات البيئية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٩) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٦).
- حيث جاءت العبارة " تقدم الجمعية جلسات علاج نفسي للمتأثرين بالكوارث البيئية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٥).
- حيث جاءت العبارة " تستعين الجمعية بفرق طوارئ متخصصة لمواجهة الآزمات البيئية " في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٥).
- يتضح من ارتفاع المتوسط العام لهذا البُعد أن الجمعيات الأهلية تلعب دورًا محوريًا في تحسين جودة الحياة من خلال البُعد الصحي، لا سيما في ظل الآزمات البيئية التي تتطلب استجابات سريعة ومنظمة. إذ تعمل هذه الجمعيات على توفير أدوات الإسعافات الأولية الأساسية في المناطق المتأثرة، إلى جانب الاستعانة بفرق طوارئ طبية متخصصة قادرة على التدخل السريع للحد من الآثار الصحية المترتبة على الكوارث البيئية. كما تسهم في رفع الوعي المجتمعي بالممارسات الصحية السليمة، من خلال حملات توعوية تهدف إلى التقليل من السلوكيات الضارة بصحة الإنسان، وتثقيف الأفراد حول الوقاية من الأمراض المرتبطة بتدهور البيئة. وتعكس هذه الجهود رؤية متكاملة نحو تحسين الصحة العامة، بوصفها أحد أهم مكونات جودة الحياة، خاصة في المجتمعات التي تعاني من هشاشة في البنية الصحية.

جدول (١٥) يوضح مستوي أبعاد تحسين جودة الحياة ككل (ن = ٨٢)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	البعد الاجتماعي	2.49	0.79	مرتفع	١
٢	البعد الاقتصادي	2.35	0.77	متوسط	٣
٣	البعد الصحي	2.37	0.77	مرتفع	٢
أبعاد تحسين جودة الحياة ككل		2.41	0.52	مستوي مرتفع	

يتضح من جدول (١٥) أن: مستوي أبعاد تحسين جودة الحياة ككل يتمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٧٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني البعد الصحي بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وبانحراف معياري (٠,٧٧) وهو مستوى مرتفع.

- الترتيب الثالث البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبانحراف معياري (٠,٧٧) وهو مستوى متوسط.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لأبعاد تحسين جودة الحياة ككل بلغ (٢,٤١) وهو مستوى مرتفع.

رابعاً: تحديد الإستراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية.

جدول (١٦) يوضح الإستراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تدريب الجمعية الافراد على محاكاة مستقبلية لحدوث الأزمة.	٣٧	٤٥,١	٣٣	٤٠,٢	١٢	١٤,٦	٢,٣٠	٠,٧٦	٩
٢	تقوم الجمعيات الاهلية بتجميع وتحليل المعلومات حول متغيرات البيئة.	٣٨	٤٦,٣	٤١	٥٠,٠	٣	٣,٧	٢,٤٣	٠,٧٨	٦
٣	تنظيم حملات توعيه للمجتمع المحلي حول اهمية الحفاظ على البيئة.	٥٩	٧٢,٠	١٩	٢٣,٢	٤	٤,٩	٢,٦٧	٠,٨٢	٢
٤	تخصيص مجلس طوارئ لاتخاذ قرارات التعامل السريع مع الأزمات.	٣٦	٤٣,٩	٢٨	٣٤,١	١٨	٢٢,٠	٢,٢٢	٠,٧٤	١٠
٥	تشكل الجمعية لجان مختصة للتعامل مع المشكلات البيئية.	٤٠	٤٨,٨	٣٠	٣٦,٦	١٢	١٤,٦	٢,٣٤	٠,٧٧	٧
٦	تعمل الجمعية على تكامل الجهود لمواجهة الأزمات بين اعضاء المجتمع.	٦١	٧٤,٤	١٩	٢٣,٢	٢	٢,٤	٢,٧٢	٠,٨٢	١
٧	تضع الجمعية خطة استراتيجيه للتعامل مع الأزمات البيئية.	٥٤	٦٥,٩	٢٤	٢٩,٣	٤	٤,٩	٢,٦١	٠,٨١	٤
٨	تستعين الجمعية بالخبراء والمتخصصين لمواجهة الأزمات البيئية.	٣٢	٣٩,٠	٤٥	٥٤,٩	٥	٦,١	٢,٣٣	٠,٧٦	٨
٩	استقطاب الجمعية قيادات مجتمعية لتكاتف الجهود لمواجهة الأزمات البيئية.	٥٠	٦١,٠	٢٨	٣٤,١	٤	٤,٩	٢,٥٦	٠,٨٠	٥
١٠	بناء الشبكات بين الجمعيات لتوعية المواطنين بالأزمات البيئية	٥٦	٦٨,٣	٢٣	٢٨,٠	٣	٣,٧	٢,٦٥	٠,٨١	٣
١١	عمل مسابقات لأفضل المبادرات المجتمعية للحفاظ على البيئة.	٣٤	٤١,٥	٣٠	٣٦,٦	١٨	٢٢,٠	٢,٢٠	٠,٧٤	
الاستراتيجيات ككل								٢,٤٦	٠,٧٨	مستوي مرتفع

يوضح جدول (١٦) الآتي: الإستراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- حيث جاءت العبارة " تعمل الجمعية على تكامل الجهود لمواجهه الأزمات بين اعضاء المجتمع " في الترتيب الاول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢).
- حيث جاءت العبارة " تنظيم حملات توعيه للمجتمع المحلي حول أهمية الحفاظ على البيئة " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢).
- حيث جاءت العبارة " بناء الشبكات بين الجمعيات لتوعية المواطنين بالآزمات البيئية " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١).
- حيث جاءت العبارة " تضع الجمعية خطة استراتيجية للتعامل مع الأزمات البيئية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦١) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١).
- حيث جاءت العبارة " استقطاب الجمعية قيادات مجتمعية لتكاتف الجهود لمواجهة الأزمات البيئية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٠).
- حيث جاءت العبارة " تقوم الجمعيات الأهلية بتجميع وتحليل المعلومات حول متغيرات البيئة " في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨).
- بينما جاءت العبارة " تشكل الجمعية لجان مختصة للتعامل مع المشكلات البيئية " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).
- بينما جاءت العبارة " تستعين الجمعية بالخبراء والمتخصصين لمواجهه الأزمات البيئية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٢).
- بينما جاءت العبارة " تدرب الجمعية الافراد على محاكاة مستقبلية لحدوث الأزمة " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٦).

- بينما جاءت العبارة " تخصيص مجلس طوارئ لاتخاذ قرارات التعامل السريع مع الازمات " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤).
- حيث جاءت العبارة " عمل مسابقات لأفضل المبادرات المجتمعية للحفاظ على البيئة " في الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤).
- تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط العام للاستراتيجيات المتبعة من قبل الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية جاء مرتفعاً، وهو ما يعكس فاعلية هذه الجمعيات في تبني نهج منظم واستباقي في مواجهة التحديات البيئية. وتتمثل أبرز الاستراتيجيات في تأهيل وتدريب الكوادر البشرية داخل الجمعية على مهارات إدارة الأزمات، بما يعزز جاهزيتهم للتعامل مع المواقف الطارئة بكفاءة واستجابة سريعة. كما تبرز أهمية جميع وتحليل المعلومات البيئية ذات الصلة، بما يتيح للجمعيات القدرة على فهم طبيعة المتغيرات المحيطة والتنبؤ بمساراتها، الأمر الذي يسهم في وضع خطط مدروسة للتدخل. إلى جانب ذلك، تلعب الجمعيات دوراً توعوياً فاعلاً من خلال تنظيم حملات تثقيفية تستهدف رفع وعي المجتمع المحلي بالمخاطر البيئية وسبل التعامل معها، ومن ضمن أدواتها المؤسسية أيضاً، تخصيص مجلس طوارئ داخل الجمعية لتنسيق الاستجابات الفورية، فضلاً عن تشكيل لجان متخصصة في مجالات متنوعة مثل الصحة، البيئة، والإغاثة.
- خامساً: تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة؟

جدول (١٧) يوضح المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية

وتحسين جودة الحياة؟

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	نقص الموارد المالية لدى الجمعيات الأهلية.	٥٩	٧٢,٠	١٨	٢٢,٠	٥	٦,١	٢,٦٦	٠,٨٢	١
٢	ضعف التنسيق بين الجمعية والمنظمات الأخرى لمواجهة الأزمات.	١٩	٢٣,٢	٣٨	٤٦,٣	٢٥	٣٠,٥	١,٩٣	٠,٦٩	١٠
٣	قلة البيانات والمعلومات الدقيقة لمواجهة الأزمات البيئية.	٣٧	٤٥,١	٢٤	٢٩,٣	٢١	٢٥,٦	٢,٢٠	٠,٧٤	٧
٤	قصور في الكوادر البشرية المدربة في الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات البيئية.	٣١	٣٧,٨	٤٥	٥٤,٩	٦	٧,٣	٢,٣٠	٠,٧٦	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	قلّة استخدام التقنيات الحديثة في الجمعيات الاهلية في المراقبة البيئية.	٢٤	٢٩,٣	٤٩	٥٩,٨	٩	١١,٠	٢,١٨	٠,٧٤	٨
٦	ضعف البنية التحتية للتعامل مع الازمات البيئية.	٥٠	٦١,٠	٢٣	٢٨,٠	٩	١١,٠	٢,٥٠	٠,٧٩	٢
٧	ضعف الوعي لدى الاهالي بالمستجدات البيئية.	٣٦	٤٣,٩	٤٣	٥٢,٤	٣	٣,٧	٢,٤٠	٠,٧٧	٣
٨	انخفاض مستوي الوعي لدى افراد المجتمع للتعامل مع الازمات البيئية.	٣١	٣٧,٨	٤٦	٥٦,١	٥	٦,١	٢,٣٢	٠,٧٦	٥
٩	جمود التشريعات والقوانين في تنفيذ برامج الجمعيات بفعالية.	٣٦	٤٣,٩	٤٢	٥١,٢	٤	٤,٩	٢,٣٩	٠,٧٧	٤
١٠	عدم وجود تعاون مشترك بين افراد المجتمع.	٢٧	٣٢,٩	٣٣	٤٠,٢	٢٢	٢٦,٨	٢,٠٦	٠,٧٢	٩
المعوقات ككل								٢,٢٩	٠,٧٦	مستوي متوسط

يوضح جدول (١٧) الآتي: المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية

وتحسين جودة الحياة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً

لترتيب المتوسط الحسابي:

- حيث جاءت العبارة "نقص الموارد المالية لدى الجمعيات الأهلية" في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢)
- بينما جاءت العبارة "ضعف البنية التحتية للتعامل مع الأزمات البيئية" في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٩).
- بينما جاءت العبارة "ضعف الوعي لدى الأهالي بالمستجدات البيئية" في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٤٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).
- بينما جاءت العبارة "جمود التشريعات والقوانين في تنفيذ برامج الجمعيات بفعالية" في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٩) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧).
- بينما جاءت العبارة "انخفاض مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع للتعامل مع الأزمات البيئية" في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٦).

- بينما جاءت العبارة " قصور في الكوادر البشرية المدربة في الجمعيات الاهلية لمواجهة الأزمات البيئية " في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٦).
- بينما جاءت العبارة " قلة البيانات والمعلومات الدقيقة لمواجهة الأزمات البيئية " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٢٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤).
- بينما جاءت العبارة " قلة استخدام التقنيات الحديثة في الجمعيات الاهلية في المراقبة البيئية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,١٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤).
- بينما جاءت العبارة " عدم وجود تعاون مشترك بين أفراد المجتمع " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٠٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٢).
- بينما جاءت العبارة " ضعف التنسيق بين الجمعية والمنظمات الأخرى لمواجهة الأزمات " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (١,٩٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٩).
- تشير البيانات إلى أن المتوسط العام لهذا البعد جاء بمستوى "متوسط"، وهو ما يعكس وجود جملة من المعوقات التي تحد من فاعلية الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحقيق تحسين ملموس في جودة الحياة. وتتمثل أبرز هذه المعوقات في نقص الموارد المالية والدعم التمويلي المستدام، مما يؤثر بشكل مباشر على قدرة الجمعيات في تنفيذ البرامج والمبادرات البيئية ذات الأثر المجتمعي الواسع. كما يُعد ضعف البنية التحتية تحديًا جوهريًا، لا سيما في المناطق التي تفتقر إلى الإمكانيات التقنية واللوجستية اللازمة للاستجابة السريعة والفعالة وقت الأزمات. بالإضافة إلى ذلك، يُشكل انخفاض وعي المجتمع المحلي بالمستجدات البيئية وقضايا الاستدامة أحد أبرز العوائق، حيث يؤدي هذا الضعف في المعرفة إلى تراجع معدلات المشاركة المجتمعية في جهود الوقاية والتأهب البيئي.

سادسا: تحديد مقترحات لتعزيز دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة؟

جدول (١٨) يوضح مقترحات لتعزيز دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة.

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قيام الجمعيات بجذب المتطوعين لمواجهة الأزمات البيئية.	٥٢	٦٣,٤	٣٠	٣٦,٦	٠	٠,٠	٢,٦٣	٠,٨١	٧
٢	زيادة التنسيق بين الجمعية والمنظمات الأخرى لمواجهة الأزمات.	٦٠	٧٣,٢	٢٢	٢٦,٨	٠	٠,٠	٢,٧٣	٠,٨٣	٢
٣	توفير البيانات والمعلومات الدقيقة لمواجهة الأزمات البيئية.	٥٩	٧٢,٠	٢٢	٢٦,٨	١	١,٢	٢,٧١	٠,٨٢	٣
٤	اعداد كوادرات بشرية مدربة في الجمعيات الاهلية لمواجهة الأزمات البيئية.	٧١	٨٦,٦	١٠	١٢,٢	١	١,٢	٢,٨٥	٠,٨٤	١
٥	توظيف الجمعيات الاهلية للتقنيات الحديثة في المراقبة البيئية.	٤٦	٥٦,١	٣٣	٤٠,٢	٣	٣,٧	٢,٥٢	٠,٧٩	١٠
٦	توفير البنية التحتية للتعامل مع الأزمات البيئية.	٥٥	٦٧,١	١٦	١٩,٥	١١	١٣,٤	٢,٥٤	٠,٨٠	٩
٧	قيام الجمعية بزيادة التوعية بالقضايا البيئية.	٥٨	٧٠,٧	٢١	٢٥,٦	٣	٣,٧	٢,٦٧	٠,٨٢	٤
٨	زيادة مستوى الوعي لدى افراد المجتمع للتعامل مع الأزمات البيئية.	٥٨	٧٠,٧	٢٠	٢٤,٤	٤	٤,٩	٢,٦٦	٠,٨٢	٥
٩	قيام الجمعيات بحث افراد المجتمع للمشاركة في مواجهة الأزمات البيئية.	٥٨	٧٠,٧	١٩	٢٣,٢	٥	٦,١	٢,٦٥	٠,٨١	٦
١٠	مشاركة الجمعيات الاهلية في صياغة سياسيات وخطط لمواجهة الأزمات البيئية.	٥٢	٦٣,٤	٢٤	٢٩,٣	٥	٦,١	٢,٥٥	٠,٨٠	٨
المقترحات ككل								٢,٦٥	٠,٨١	مستوي مرتفع

يوضح جدول (١٨) الآتي: مقترحات لتعزيز دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- حيث جاءت العبارة " اعداد كوادرات بشرية مدربة في الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات البيئية" في الترتيب الاول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٨٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٤).
- بينما جاءت العبارة " زيادة التنسيق بين الجمعية والمنظمات الأخرى لمواجهة الأزمات " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٨).

- بينما جاءت العبارة " توفير البيانات والمعلومات الدقيقة لمواجهة الأزمات البيئية " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧١) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢).
- بينما جاءت العبارة " قيام الجمعية بزيادة التوعية بالقضايا البيئية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢).
- بينما جاءت العبارة " زيادة مستوى الوعي لدى افراد المجتمع للتعامل مع الأزمات البيئية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢).
- بينما جاءت العبارة " قيام الجمعيات بحث افراد المجتمع للمشاركة في مواجهة الأزمات البيئية" في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١).
- بينما جاءت العبارة " قيام الجمعيات بجذب المتطوعين لمواجهة الأزمات البيئية " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٦٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١).
- بينما جاءت العبارة " مشاركة الجمعيات الاهلية في صياغة سياسيات وخطط لمواجهة الأزمات البيئية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٠).
- بينما جاءت العبارة " توفير البنية التحتية للتعامل مع الأزمات البيئية " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٤) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٠).
- بينما جاءت العبارة " توظيف الجمعيات الاهلية للتقنيات الحديثة في المراقبة البيئية " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٥٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٩).
- تشير نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لهذا البعد قد جاء بمستوى "مرتفع"، وهو ما يُبرز أهمية المقترحات المقدمة لتعزيز الدور الفاعل للجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية والارتقاء بجودة الحياة. وقد تضمنت هذه المقترحات الاستعانة بكوادر بشرية مؤهلة ومدرية تدريبًا متخصصًا في مجالات إدارة الكوارث والاستجابة السريعة، مما يساهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق جاهزية مهنية لمواجهة التحديات البيئية الطارئة. كما برزت

أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، بما يضمن تبادل الخبرات وتكامل الجهود في تقديم الاستجابات البيئية الفعالة. إضافة إلى ذلك، تم التأكيد على ضرورة إتاحة قواعد بيانات دقيقة ومحدثة حول التغيرات البيئية والموارد المتاحة، بما يُمكن من اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة والمعطيات الواقعية. وتضمن المقترح أيضًا تكثيف حملات التوعية المجتمعية بالقضايا البيئية وأهمية الوقاية من المخاطر، إلى جانب رفع مستوى الوعي البيئي لدى مختلف شرائح المجتمع، بهدف خلق مجتمع واع وشريك فعال في عمليات التصدي للأزمات البيئية وتحقيق تنمية مستدامة وجودة حياة شاملة.

جدول (١٩) يوضح مستوى معوقات ومقترحات لزيادة دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	معوقات التي تواجه دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل	2.29	0.76	متوسط	٢
٢	مقترحات لزيادة دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل	2.65	0.81	مرتفع	١
مجموع أبعاد ككل		2.47	0.79	مستوي مرتفع	

يتضح من جدول (١٩) أن: مستوى معوقات ومقترحات لزيادة دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل يتمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول مقترحات لزيادة دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨١) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني معوقات التي تواجه دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٧٦) وهو مستوى متوسط.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام معوقات ومقترحات لزيادة الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل بلغ (٢,٤٧) وهو مستوى مرتفع

سابعاً: مناقشة وتحليل النتائج العامة للدراسة

أولاً: نتائج في ضوء وصف مجتمع الدراسة

- أن أكبر نسبة من المسؤولين بالجمعيات إناث بنسبة (٥٢,٤%)، بينما الذكور بنسبة (٤٧,٦%).
- أن أكبر عدد من المسؤولين بالجمعيات متطوعين جاء بنسبة (٣٦,٦)، وفي المرتبة الأخيرة المدير التنفيذي والاختصاصي الاجتماعي/النفسي ومنسق المشروع بنسبة (٢,٤).

- أن أكبر نسبة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية لديهم مؤهل عالي بنسبه (٥٢,٤%). وفي المرتبة الأخيرة دراسات عليا بنسبه (٨,٥%).
- أن أكبر نسبة من سنوات للمسؤولين بالجمعيات ٥ سنوات خبرة بنسبه (٦٢,٢%). وفي المرتبة الأخيرة نسبة ١٠ سنوات خبرة بنسبه (١٤,٦%).
- ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:
- فيما يتعلق بالهدف الأول للدراسة: " تحديد دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية من خلال المؤشرات الآتية:
- ٤) مرحلة الوقاية والاستعداد
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الوقاية والاستعداد لإدارة الأزمات البيئية بلغ (٢,٤٥) وهو مستوى مرتفع وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:
- تقدم الجمعيات برامج تدريبية لتأهيل افراد المجتمع على كيفية التعامل مع الازمات البيئية بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٧)
- تقوم الجمعية بنشر الوعي حول المخاطر البيئية للوقاية منها في المدارس والجمعيات بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٠).
- تساعد الجمعية المجتمع المحلي على كيفية التكيف مع الازمات البيئية لتقليل أثارها بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٩).
- تنظم الجمعية حملات توعيه لتعريف المجتمع المحلي بالأزمات البيئية، (تعمل الجمعية على مواجهه الازمات بشكل فعال من خلال الجهات الحكومية) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٦).
- تشجع الجمعية مشاركته الافراد في الأنشطة الحفاظ على البيئة لتنظيف المناطق المتضررة بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٥)
- ٥) مرحلة الاستجابة للأزمات
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الاستجابة للأزمات لإدارة الأزمات البيئية بلغ (٢,٥٢) وهو مستوى مرتفع وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:
- تعمل الجمعية على بناء الثقة وخلق بيئة تعاطف يشعر فيها الافراد بالدعم والتفهم بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٤).
- اجراء الجمعية تقييمات سريعة للأضرار لتحديد الاحتياجات الفورية وتوجيه المساعدات" بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠)

- تقوم الجمعية بتحديد المشكلة للتشجيع على التعبير عن الشاعر الناتجة عن الازمات بمتوسط حسابي (٢,٦١).
- تنشر الجمعية المعلومات للأفراد حول الازمات البيئية بمتوسط حسابي (٢,٥٩).
- تساعد الجمعية المتضررين على استعادة حياتهم بعد الازمه من خلال تقديم الدعم النفسي بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٧)
- ٦) **مرحلة الإنعاش وإعادة البناء**
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام دور الجمعيات الأهلية من خلال مرحلة الإنعاش وإعادة البناء لإدارة الأزمات البيئية بلغ (٢,٤٤) وهو مستوى مرتفع وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:
- تنظم الجمعية برامج تدريبية لتأهيل الأفراد على التكيف مع الظروف الجديدة بعد ألامه بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٤).
- تعزز الجمعية مهارات المتضررين للحصول على فرص عمل جديده بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٦).
- تقوم الجمعية بتوزيع المساعدات المالية للأسر المتضررين لتلبية احتياجاتهم الاساسية مثل (الغذاء، والمياه، الملابس، المأوى) بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٥).
- تعمل الجمعية على بناء قدرات العاملين لمواجهة الازمات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٨).
- تنشر الجمعية الوعي حول أهمية الاستدامة البيئية لكيفية الوقاية من الازمات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٥)
- ❖ **مستوي دور الجمعيات الاهلية في إدارة الازمات البيئية ككل:**
- توصلت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لمستوي دور الجمعيات الاهلية في إدارة الازمات البيئية ككل بلغ (٢,٤٧) وهو مستوى مرتفع. وفقاً للأبعاد التالية:
- الترتيب الأول دور الجمعيات الاهلية في مرحلة الاستجابة للآزمات بمتوسط حسابي (2.52) وبانحراف معياري (٠,٧٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني دور الجمعيات الاهلية في المرحلة الوقائية والاستعداد بمتوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري (0.78) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث دور الجمعيات الاهلية في مرحلة الإنعاش وإعادة البناء بمتوسط حسابي (2.44) وبانحراف معياري (0.78) وهو مستوى مرتفع.

فيما يتعلق بالهدف الثاني للدراسة: " تحديد مؤشرات تحسين جودة الحياة:

(١) البعد الاجتماعي لتحسين جودة الحياة

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام للبعد الاجتماعي لتحسين جودة الحياة بلغ (٢,٤٩) وهو مستوى مرتفع وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:

- تقدم الجمعية المساعدات للفئات الضعيفة المتضررين " بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٥).
- تقوم الجمعية بتنظيم أنشطة فنية علاجية للمتضررين من الأزمات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٦١).
- تحث الجمعية الأفراد على المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية لتعزيز التضامن بينهم " بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٠).
- تنظم الجمعية برامج تعليمية تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الأفراد حول قضايا البيئة " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٦).

(٢) البعد الاقتصادي لتحسين جودة الحياة

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام للبعد الاقتصادي لتحسين جودة الحياة بلغ (٢,٣٥) وهو متوسط مرتفع وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:

- تقوم الجمعية بتوفير المعونات الغذائية والمالية للأسر المتضررة من الكوارث بمتوسط حسابي قدره (٢,٥١).
- تهتم الجمعية بتنظيم عمليات اغاثه مدروسة لتجنب الهدر المالي لتوفير الامدادات الضرورية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٠).
- تهتم الجمعية بتشجيع المجتمع على المشاريع الخضراء " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٤).
- تقوم الجمعية بتدريب المجتمعات على ترشيد استهلاك الموارد لتخفيف الابعاء الاقتصادية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤١).

(٣) البعد الصحي لتحسين جودة الحياة

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام للبعد الصحي لتحسين جودة الحياة بلغ (٢,٣٧) وهو مستوى مرتفع وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:

- توفر الجمعية ادوات الاسعافات الأولية في المناطق التي تواجه مخاطر البيئة " " تدرب الجمعية أفراد المجتمع على كيفية استخدام تقنيات صديقه للبيئة " بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٤).
- تتعاون الجمعية مع الجهات المعنية لتقديم خدمات صحية متكاملة " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٠).

- تهتم الجمعية برفع الوعي بالممارسات الضارة على صحة الانسان " بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٤).
- تنظم الجمعية قوافل طبيه دوريه للكشف المبكر عن الامراض المرتبطة بالآزمات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٩).
- ❖ **مستوي أبعاد تحسين جودة الحياة ككل:**
- توصلت نتائج الدراسة أن المتوسط العام **مستوي أبعاد تحسين جودة الحياة ككل** بلغ (٢,٤١) وهو مستوى مرتفع. **وفقاً للأبعاد التالية:**
- الترتيب الأول البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٧٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني البعد الصحي بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وبانحراف معياري (٠,٧٧) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبانحراف معياري (٠,٧٧) وهو مستوى متوسط.
- فيما يتعلق بالهدف الثالث للدراسة: " تحديد الإستراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الأهلية في إدارة الآزمات البيئية ":
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام للإستراتيجيات التي تتبعها الجمعيات الأهلية في إدارة الآزمات البيئية بلغ (٢,٤٦) وهو مستوى مرتفع وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:
- تعمل الجمعية على تكامل الجهود لمواجهة الآزمات بين اعضاء المجتمع بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٢).
- تنظيم حملات توعيه للمجتمع المحلي حول أهمية الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧).
- بناء الشبكات بين الجمعيات لتوعية المواطنين بالآزمات البيئية بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٥).
- تضع الجمعية خطة استراتيجية للتعامل مع الآزمات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٦١).
- استقطاب الجمعية قيادات مجتمعية لتكاتف الجهود لمواجهة الآزمات البيئية بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٦).
- تقوم الجمعيات الأهلية بتجميع وتحليل المعلومات حول متغيرات البيئة " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٣).

فيما يتعلق بالهدف الرابع للدراسة: " تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة؟ " :
توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة بلغ (٢,٢٩) وهو مستوى متوسط وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:

- نقص الموارد المالية لدى الجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٦).
- ضعف البنية التحتية للتعامل مع الأزمات البيئية بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٠).
- ضعف الوعي لدى الأهالي بالمستجدات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٠).
- جمود التشريعات والقوانين في تنفيذ برامج الجمعيات بفاعلية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٩).
- انخفاض مستوى الوعي لدى افراد المجتمع للتعامل مع الأزمات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٢).

فيما يتعلق بالهدف الخامس للدراسة: " تحديد مقترحات لتعزيز دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة؟":
توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لمقترحات لتعزيز دور الجمعيات الأهلية في إدارة الأزمات البيئية وتحسين جودة الحياة بلغ (٢,٦٥) وهو مستوى مرتفع وذلك وفقاً لمؤشرات التالية:

- اعداد كوادر بشرية مدربة في الجمعيات الاهلية لمواجهة الأزمات البيئية" في الترتيب الاول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٨٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٤).
- بينما جاءت العبارة " زيادة التنسيق بين الجمعية والمنظمات الأخرى لمواجهة الازمات بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٣).
- توفير البيانات والمعلومات الدقيقة لمواجهة الأزمات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٧١).
- قيام الجمعية بزيادة التوعية بالقضايا البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧).
- زيادة مستوى الوعي لدى افراد المجتمع للتعامل مع الأزمات البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٦).

- مستوى معوقات ومقترحات لزيادة دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام مستوى معوقات ومقترحات لزيادة دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل بلغ (٢,٤٧) وهو مستوى مرتفع. وفقاً للأبعاد التالية:
- الترتيب الأول مقترحات لزيادة دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٨١) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني معوقات التي تواجه دور الجمعيات في إدارة الازمات البيئية ككل بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وبانحراف معياري (٠,٧٦) وهو مستوى متوسط.
- ثالثاً: قضايا مقترحة لدراسات وبحوث مستقبلية:
- ١- تدبير التمويل لدى الجمعيات الأهلية لمواجهة الازمات البيئية.
- ٢- بناء التحالفات بين الجمعيات والمنظمات الأخرى لمواجهة الازمات البيئية.
- ٣- دور الجمعيات الأهلية في التقنيات الرقمية في مواجهة الازمات البيئية.
- ٤- دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات العاملين لمواجهة الازمات البيئية.
- ٥- الاهتمام بالتقنيات الحديثة كمدخل لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الازمات البيئية.
- ٦- المتطلبات التنظيمية للجمعيات الأهلية في مواجهة الازمات البيئية.
- ٧- دور الجمعيات الأهلية في نشر الوعي البيئي لدى الاهالي للتعامل مع الازمات البيئية.
- ٨- اهتمام الجمعيات الأهلية بمستوى الوعي لدى افراد المجتمع لمواجهة الازمات البيئية.
- ٩- الدور الدفاعي للجمعيات الاهلية لتفعيل القوانين لمواجهة الازمات البيئية.
- ١٠- دور الجمعيات الأهلية والحكومية في توفير المعلومات الخاصة بالازمات البيئية.
- ١١- دور الجمعيات الأهلية في زيادة الوعي بالقضايا البيئية ومواجهة الازمات البيئية.
- ١٢- تصميم مبادرات مجتمعية للمشاركة في مواجهة الازمات البيئية.
- ١٣- دور الجمعيات الأهلية في استقطاب المتطوعين لمواجهة الازمات البيئية.
- ١٤- اسهام الجمعيات الأهلية في صياغة سياسات وخطط لمواجهة الازمات البيئية

- المراجع:

اولا: المراجع العربية:

- ١- ابراهيم، صفاء صلاح سند. (٢٠١٦). جوده الحياة والصحة النفسية طريقك الى السعادة. القاهرة: دار يسطرون للنشر والتوزيع.
- ٢- ابراهيم، نيفين عبد المنعم محمد. (٢٠٠٨). الادارة البيئية ومساعدة الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية البيئة على تحقيق أهدافها: دراسة مطبقة بالجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية البيئة بالمنطقة الشمالية بمحافظة القاهرة. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، مج ٥، حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، ٢١٧٨-٢١٢٦.
- ٣- ابو المجد، محمد عامر. (١٩٩٦). دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٤- ابو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٨). ادارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات. القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- ٥- بدوى، هناء حافظ. (٢٠٠٢). ادارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٦- بدوي، عزة محمد حسنين. (٢٠١٢). الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالتعامل مع الجمعيات الاهلية لحماية وتنمية البيئة الحضرية. المؤتمر الدولي الخامس والعشرون: مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة ٧، حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، ٢٧٢٤-٢٦٥١.
- ٧- التميمي، خلف كريم كيوش. (٢٠١٨). استراتيجيات العلاقات العامة في ادارة الازمات. الاردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- ٨- الجابري، نادر. (٢٠١٩). "إدارة الأزمات البيئية: أسس ونظريات تطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي".
- ٩- جندل، جاسم محمد. (٢٠١١). تلوث البيئة: اسبابه، انواعه، مخاطره، علاجه. الامارات: دار الكتب العلمية.

- ١٠- حسن، سعودي محمد. (٢٠١١). إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للقراء. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- ١١- خاطر، احمد مصطفى محمد. (٢٠١٢). العمل مع جماعات المجتمع المحلي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ١٢- الدنشاري، عز الدين، وطه، صادق أحمد. (١٩٩٤). مفهوم البيئة اخطار تلوث الهواء والماء والغذاء. الرياض: دار المريخ للنشر.
- ١٣- رزق، محمد فاروق رضوان. (٢٠١٣). تصور مقترح لبرنامج تعليم عملي لطلاب الخدمة الاجتماعية بالجمعيات الاهلية المعنية بحماية البيئة. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع٣٥، ٣١٩٩-٣١١١.
- ١٤- السروجي، طلعت. (٢٠٠٣). ثلاثية التنمية ونوعية الحياة والتحديث كمدخل لإستراتيجية وآلية التخطيط الاجتماعي، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي ١٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- ١٥- سناء، احمد سناء. (٢٠٢٠). تحسين جودة الحياة الحضرية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في المدن الجديدة مدينة أسيوط الجديدة نموذجاً. بحث منشور في مجلة البحث العلمي في الآداب ع٨.
- ١٦- الصقور، صالح (٢٠١٠). موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة. عمان: دار زهران للنشر.
- ١٧- عامر، طارق عبد الرؤوف، والمصري، ايهاب عيسى. (٢٠١٤). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ١٨- عبد الشافي، احمد. (٢٠١٩). كيفية ادارة الازمات. الامارات: ملهمون.
- ١٩- عبد اللطيف، رشاد احمد. (٢٠٠٧). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ٢٠- عبدالله، حسوني جدوع. (٢٠١٠). التصحر تدهور النظام البيئي. الاردن: دار دجلة.
- ٢١- العبيدي، ناهض ياس. (٢٠١٤). البيئة والتلفزيون كيف نبني برنامجا تلفزيونيا بيئياً؟. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع
- ٢٢- عثمان، سعاد. (ب. ن). البيئة والمجتمع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- ٢٣- العجمي، سعيد رفعات. (٢٠١٥). جوده الحياه وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل. اطرحوه مقدمه لنيل شهاده الدكتوراه الفلسفة فى العلوم الأمنية، علم النفس الجنائي، الرياض، لدى طلاب كليه الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٢٤- عربيات، بشير محمد، ومزاهرة، ايمن سليمان. (٢٠١٠). التربية البيئية. السعودية: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٢٥- علام، سعد طه. (٢٠٠٦). التنمية والمجتمع. القاهرة: مكتب مدبولي ٦ ميدان طلعت حرب.
- ٢٦- علم الدين، زياد، حلواني، ماجد، كتيبي، محمد، الصيعيري، حمد، خياط، محمد، والغيلاني، يوسف. (٢٠١٩). تحسين جودة الحياة في الأحياء العشوائية "دراسة حالة: حي جبل الشراشف بمكة المكرمة | تحسين جودة الحياة في الأحكام العشوائية "حالة المغرب: حي جبل الشراشف بمكة المكرمة". بحث منشور في مجلة البحوث الهندسية ع ١٤. ٢٣١-٢١٦.
- ٢٧- على، ماهر ابو المعاطي . (١٩٩٨). إدارة المؤسسات الاجتماعية. الفيوم: مكتبة الصفوة.
- ٢٨- عوض، مصطفى ابراهيم. (٢٠١٨). دراسة تقييميه لدور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين دراسة اجتماعيه في بيئة حضرية وأخري ريفيه. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعه عين شمس.
- ٢٩- العياصرة، وليد رفيق. (٢٠١٢). التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها. الاردن: دار المنهل.
- ٣٠- عيسوي، عبد الرحمن محمد. (١٩٩٧). علم النفس البيئي. مصر: منشأ المعارف.
- ٣١- غرايبة، خليف مصطفى. (٢٠١٠). التلوث البيئي مفهومه واشكاله وكيفية التقليل من خطورته. الاردن: جامعه البلقاء التطبيقية.
- ٣٢- الفيل، علي عدنان. (٢٠١٣). شرح التلوث البيئي في قوانين حماية البيئة العربية. مصر: المركز القومي للإصدارات القانونية.
- ٣٣- القدومي وآخرون. (٢٠١٥). المفاهيم الادارية الحديثة. الاردن: دار المعتر للنشر والتوزيع.
- ٣٤- قمر، عصام توفيق، ومبروك، سحر فتحي. (٢٠٠٤). نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٣٥- كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٣). اقتصاديات البيئة. سوريا: دار رسلان.
- ٣٦- ليله، على، وعامر، محمد السيد. (٢٠١٠). المشاركة الشعبية لحماية البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- ٣٧- محمد، رانيا محمد مصطفى. (٢٠٠٢). دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة: دراسة ميدانية على قطاع مياه الشرب. مجلة البحوث الإدارية، مج ١٤، ع ١، ٩٤ - ٩٩.
- ٣٨- محمد، سميرة ابراهيم الدسوقي. (٢٠٠٧). الابعاد التخطيطية لأداء الجمعيات الاهلية لدورها في مجال حماية البيئة من التلوث. المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية. حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان مج ٥، ٢٩٦٦ - ٣٠٢١.
- ٣٩- محمد، عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٤). ادارة الجودة الشاملة بمنظمات الرعاية الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٤٠- منسي، محمود عبد الحليم. (٢٠٠٦). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. عمان: جامعة السلطان قابوس.
- ٤١- منصور، حنان محمد سليمان. (٢٠٠٩). دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- ٤٢- النجار، سميرة أبو الحسن عبدالسلام، حماد، عبداللاه محمود عبدالله، وبحيري، صفاء محمد. (٢٠١٥). جودة الحياة: مظاهرها، أبعادها، محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها. العلوم التربوية، مج ٢٣، ع ٢.
- ٤٣- هيكل، محمد احمد الطيب. (٢٠٠٦). مهارات ادارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المراجع الأجنبية:

Avneet Kaur (2013).Maslow's Need Hierarchy Theory: Applications and Criticisms, Global Journal of Management and Business Studies, Volume 3, Number 10

Barry.A David (2002). "Job Satisfaction and Leadership Style Study of Michigan High School Principal", Dissertation Abstract, Western Michigan University.

Donald Goff (2004) Job Satisfaction of Community College Academic Deans, University of South Florida.

Fari Bushi (2021).An Overview of Motivation Theories: The Impact of Employee Motivation on Achieving Organizational Goals, Access la Success, Bucharest, Vol., ISSP.138.